



"Afghan children at Kabul Airport leaving for Soviet Union" — TASS

## أطفال المسلمين في طريقهم الى الاتحاد السوفياتي

للسلام حينما قام بتفجيرات في مدارس الأطفال يشاور التي راحت ضحيتها عشرات من صغار التلاميذ . ولا زالت تتكرر يوميا هذه التفجيرات الروسية على أرض باكستان المسلمة .

أما عن كيفية توقيت هذا الاعلان قبيل انعقاد مؤتمر القمة بالكويت فالكل يعرف القصة ، وقد أدت هذه المؤامرة الى تليين لهجة القرار بخصوص قضية أفغانستان ، وعدم السماح لوفد المجاهدين بالاستفادة من هذه الفرصة . التي لا تتاح إلا بعد ثلاثة أعوام . لشرحوا مشاكلهم ومؤامرات عدوهم عليهم .

أما عن المؤامرة على المستوى الداخلي فيمكن أن نلخص أبعادها كما يلي :

١ - تثبيت قواعد الحكم المنهار ، وبالتالي تقوية العملاء واحتلالهم مركز القوة فيلتف من حولهم آخرون . فاذا أراد أحد الخروج عليهم يقومون بتصفيته وإذا عجزوا يطلب من الجيش الروسي بالتدخل من جديد وبهذه الصورة يحصل الروس على مائدة المفاوضات .

خارجي غادر . فمع من يتصالح الشعب الأفغاني ؟ مع جيش أجنبي جائم على صدره ؟ أو مع أشباه رجال نُقلوا على متن الطائرات وعلى ظهور الدبابات الروسية ليُرشدوا الجلادين لقتل الأطفال والشموخ من بنى جلدتهم . وهؤلاء في حقيقتهم نبال على أسنة الرماح الروسية وُجهت إلى صدور شعبنا المظلوم . فكيف يتصالح الشعب معهم ويُقبل الجلاذ حارسا ؟ وأي معنى للهدنة قبل خروج الجيش المعتدي من البلاد ؟ ألا يُظن أن يكون الهدف من الهدنة تهماً جديد للهجوم ؟

وقد تبين الكذب بعد اعلان الهدنة بساعات حيث القصف الجوي كان أشد عما سبق ، ثم ظهر مرة أخرى حين استنفر الروس قوات جديدة على المناطق الغربية المتاخمة لحدود إيران وأخميرا تعرت دعاوى الروس للهدنة عندما اشتدت الهجمات على المناطق الحدودية لبكستان وقصفت مخيمات المهاجرين العزل هؤلاء المهاجرين الذين كان ولا يزال يدعوهم العدو الى العودة الى واحة السلام الروسي .. الى معسكرات

٢ - ايجاد الخلاف بين المنظمات الافغانية وقاداتها وبين كتابها في الجبهات وبينها وبين المهاجرين الذين يعانون الفقر والحرمان وبين المهاجرين أنفسهم . قبل اعلان المصالحة الوطنية المزعومة وبعدها تكررت تصريحات نجيب المجل وعدد من الدبلوماسيين الروس على أن بعضا من قادة المنظمات الجهادية قبل المصالحة . ولا يزالون يعلنون أن جماعة المنظمة الجهادية القتالية استسلمت ورحبت بالمصالحة ، أو كذا عددا من المهاجرين عادوا الى أفغانستان وبهذه الحيلة يريدون أن يشككوا قادة المنظمات بعضها في بعض ، ويؤلبوا المهاجرين بعضهم ضد بعض .

٣ - أجهاض الجهاد كليا ، لأن المدعى يعرف أن هذه الانتفاضة العارمة لو هدأت فليس من السهل أن تتجدد بنفس هذه القوة ، لاسيما بعد أن يعود المهاجرون الى ديارهم وينشغلوا بحياتهم الخاصة وبعد أن يلتقى المجاهدون سلاحهم ويتكبدوا على تضديد جراحاتهم .

٤ - تصفية قادة الجهاد الذين رفعوا رايات الكفاح والمقاومة عالية خفاقة . فالروس عندهم خبرة وتجارب تاريخية في مثل هذه التصفيات الدموية بعد أن خدعوا الاحزاب والمعارضين بالاشتراك في الحكومات مع الشيوعيين في العديد من دول أوروبا الشرقية .

٥ - إشعال حرب أهلية بين الفئات والقبائل عند تقسيم المناصب والوزارات ، والشموعيون خبراء متخصصون في إشعال الحروب بين الشعوب .

أما الهدف الخارجى من التأثير فيتنحصر فيما يلي :

١ - تشديد الضغوط على الحكومة الباكستانية لقبول الحل الذى يمليه الروس وقد رأينا مؤشرات ذلك من خلال التفجيرات والقصف الجوى الشديد الذان تواكبا مع عود الانسحاب الروسى والدعوة الى الهدنة والمصالحة الوطنية فى أفغانستان ومن خلال تحركات مريبة من قبل العناصر الموالية للروس فى باكستان .

٢ - قطع علاقة المجاهدين والشعب الافغانى المظلوم

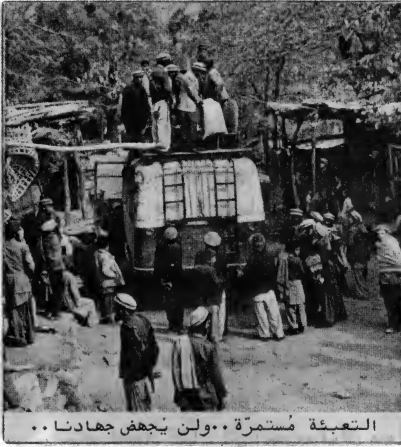
مع العالم الخارجى وكبت أنفاسه للقضاء عليه من خلال تعميم إعلامى قاتل وصمت رهيب ، كما هو ديدن الروس فى دفن العبيد والاماء احياء خلال تاريخه الغابر .

٣ - كسب الرأى العام العالمى لصالحه وتبييض وجهه الاسود القبيح واغفال الشعوب والحكومات بالدعايات الكاذبة .

٤ - إلهاء وإغفال الشعب الروسى وتقليل ثقته حيث أنه مع جهله وحرمانه أخذ يدرك جرائم ساسة الكرملين فى حقته ، كبتة وحرمانه فى الداخل وقتل أبنائه فى الخارج فى حروب لا جدوى منها إلا اشباع غرور وكبرياء حكام الكرملين ، فتجد الشعب الروسى يتحرك ولو ببطء ضد هذه السياسة الاجرامية لحكامه .

٥ - تصوير المجاهدين لدى الشعوب والحكومات بأنهم يريدون القتل والدمار ، اما الروس فيريدون الامن والاستقرار ، فى حين أن كل من عنده عقل وذرة من العدالة يؤكد أن المجاهدين يقاومون حتا لدماء شعبهم أمام العدوان الغادر لجيش سفاح متعطش لدم الأبرياء .

٦ - ايجاد خلاف بين الانصار والمهاجرين فى باكستان وايران ، كما ينادى عملاء الروس باستمرار لولا قبول الحل السياسى لقضية أفغانستان لتحولت باكستان الى لبنان ثانية . وأعدت الظروف - فى التفجيرات الاخيرة يمشاور- لايجاد مثل هذه الاوضاع ولكن حبر المهاجرين وحكمتهم اطلعت مفعول هذه القنبلة . فعندما راوا المشاغبين يطلقون الرصاص عليهم ويحرقون عرباتهم وأمتعتهم قالوا : « أتركوهم وما يعملون ، لا بأس أن يسقط عدد منا شهيداً هنا فقد دفعنا مئات الآلاف من الشهداء ، دعوهم يحرقوا أموالنا وقد أحرق الروس بلادنا ، لا تساهموا فى إنجاح المؤامرة ، لا تقاوموا ولا ترفعوا السلاح فى وجه أحد من الانصار ، فرغ السلاح هنا فى باكستان



التعبئة مُستمرة .. ولن يجف جهادنا ..

بذلك الشعب، ولأنهم ليسوا جماعة منفصلة عن الشعب ولا يستطيع أحد أن يحكم دون رضا المجاهدين، فلو قبلوا أحدا لإمارتهم فيصبح هذا الرجل من جماعتهم ولو رضى الروس بمن ينضم إليهم فلماذا لا يقبل حكومتهم ؟ لكن الروس واقفيا ، فقد مضى العهد الذي يفرض فيه على الشعب الأفغاني زعماء من الخارج .

ولتج أصدقاء الشعب الأفغاني أن المؤامرة الروسية الأخيرة خطيرة جدا بل أخطر من قبله الحارقة . إنها لا تقتل بل تجفف الشعب الأفغاني وحرته ووجوده ، وتفسح الطريق إن نجحت إلى جولات توسعية جديدة في بلدان أخرى أعاد الله البشر من ويلاتها . ■

جبن ورذيلة ، وموعدا مع العدو في خنادق القتال وليس في مخيماتنا . » وبهذا الصبر والحكمة أبطلوا المؤامرة ، ولكن العدو بالمرصاد .

٧ - الحصول على اعتراف رسمي دولي للحكومة العميلة. فلو نجح الروس في الحصول على هذا الاعتراف فسيخرج اليوم ويعود غداً بناءً على طلب عملائه ولن يفقد الروس المجوزة مرة بل مرات أخرى، فالنجل الذي ينادى به الروس في مبادراته الأخيرة ليس حلا بل حربا مدمرة تقضى على الأخضر واليابس .

فإذا خاف الروس على مستقبل عملائه في أفغانستان فقد أعلن المجاهدون أنهم لن يسمحوا لأحد أن يحول بلدهم إلى مذبح جديدة. أما لمن يعمل لمصلحة دينه ووطنه فيستطيع العيش حرا كريما ويدخل في انتخابات عامة .

وان أظهر الروس تخوفا من أن تتحول أفغانستان إلى قاعدة نفوذ لأمريكا بعد خروج الروس فقد أكدوا أنهم على استعداد بأن يعيشوا مع الروس في جو من الأمن وحسن الجوار .

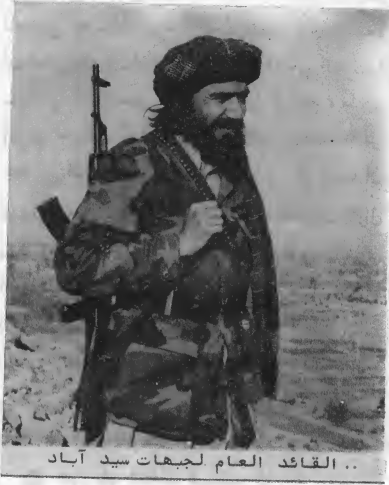
وتنادى بعض الأوساط بالحكومة المحايدة وتنصيب شخص من غير المجاهدين كطرف محايد. والحقيقة أن الحكومة المحايدة في أفغانستان اليوم أمر وهمي ليس لها وجود خارجي فإن أية حكومة تأتي اليوم فإما أن تنحاز إلى الروس وتعتمد على دعمه ومساندته، أو تنحاز إلى الشعب الأفغاني وتعتمد على مساندة المجاهدين ، وإذا قلنا المجاهدين فنحن

**أخي المسلم .. أخي المسلمة**  
**ارسالكم قيمة الاشتراك دعم لمسيرة المجاهدين**  
**و عون لنا على أداء واجبنا الاعلامي .**



# المجاهدون في مقابلة صحفية

## مع القائد هميشه گل



.. القائد العام لجبهات سيد آباد

والروس يجادلون الآن ستر ماء الوجه والخروج من  
وَحَلِّ الهزيمة ولكن هيهات .

وأذكر أنه في إحدى المرات كان أحد الأسرى من  
الطيارين السوفيات يتحدث إلى صحفي أجنبي ويصف  
له الانهيارات المتكررة التي تصيب الجنود ويصرح  
له بأن النصر سوف يكون حليف هؤلاء ( ويتصدد  
المجاهدين ) لأنهم يقاتلون من أجل هدف ومن أجل  
قضية بينما نحن يُؤتى بنا إلى هنا ولا ندرى ما هنا ؟

ولماذا ندرس ونقصف القرى الأفغانية ، ونبقى نعيش في  
هذه الدوامة .

■ كيف ترون وضع الجهاد بعد مرور ثماني سنوات

على الغزو السوفياتي لافغانستان ؟

□ ان الجهاد الاسلامي الذي قام على أرضنا الحبية

يُعَدُّ من معجزات هذا القرن ، والمجاهدون الابطال

لازالوا يواصلون ثورتهم المباركة ضد أكبر قوة عالمية

وبالمقارنة مع العدو فإنهم يملكون حظوظا وافرة للنصر

وهذا كله من فضل الله سبحانه وتعالى وهو أيضا ما

أدى بالعدو المتجاوز الى الوقوف في موقف المنهزم .

■ يردد البعض بأن المجاهدين تعبوا من الجهاد

واستمرار الحرب سوف يكون فيه منفعة للعدو . فما هو

رأيكم بصفتكم أحد المستقرين في خنادق الجهاد منذ

ثماني سنوات ؟

□ أولا اسمح لي أن أقول لك بأن إطالة الحرب يخدم

المجاهدين أكثر مما يخدم العدو لسببين اثنين ، أولا

زيادة مصاريف الحكومة العميلة ومن يدعمها ومن ثَمَّ

فهناك تكاليف مهولة بدون عائدات الأمر الذي يؤدي

حتما إلى انهيار اقتصادي وهذا ما اعترفت به بعض

الاوساط في روسيا المتضرر الثاني من هذه المسألة .

ثانيا ، إن إطالة الحرب تمكن المجاهدين من تنظيم

صفوفهم ، والا"هم من ذلك كسب فنون حرية

وتكتيكات عسكرية متطورة وسنّاجاة عدوهم في الظفر

المناسب .

وما العروض التي تقدم بها الرئيس الخائن من مصالحة

وطنية ووقف اطلاق النار إلاخير دليل على ما ذكرناه

■ كلمة توجهونها للمجاهدين الرابضين في خنادق

الجهاد ؟

□ أدعو إخوتي المجاهدين بالوسائل والمهاجرين الكرام أن يعملوا بهذه الآية الكريمة : « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين » . فعلينا وعليهم جميعا أن يتقوا الله ويصمدوا أمام عدوهم إلى آخر قطرة دم وإن لا يلتفتوا إلى الأرواق الدعائية التي تحاول جاهدة أن تستيحلهم ليضعوا السلاح ويركنوا للطاغوت ، وليعلموا أن الله معهم وهو ناصرهم ومعزهم « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » .

■ كلمة إلى الشباب المسلم ؟

□ أرجو من إخواننا المسلمين في عالمنا الاسلامي الكبير أن يضعوا جزءا من أموالهم وطاقاتهم لدعم إخوانهم المجاهدين والمهاجرين وأدعوا شبا بنا ذوي الاختصاص لتلبية نداءنا المتكررة ليسدوا هذا النقص على المستوى التعليمي والطبي وليعلموا بأن المنظمات والحركات التبشيرية تحاول بشتى الوسائل النفوذ الى داخل كياننا لتمزقه وتبث التفرقة في صفوفنا ، ونحن في انتظار إلتفاتة كريمة من جانب إخواننا والله الموفق الى سواء السبيل . ■

■ ما هو رأيكم في مسألة المصالحة الوطنية التي تقدم بها نجيب وما مدى نجاحها على مستوى داخل البلاد وخصوصا في صفوف المجاهدين ؟

□ أظن على المستوى الخارجي - وبعد الاجتماع الكبير الذي عقده قادة الاحزاب - فقد توضح للجميع خبث نوايا الحكومة العميلة ولم يعد احد يشك في الفخ الذي تريد أن تنصبه الحكومة للجماهير المؤمنة .

أما على المستوى الداخلي فإني أؤكد لكم بأن نفس القناعات موجودة لدى عامة الشعب ولدى المجاهدين ولم يستسلم للحكومة إلا عملاؤها الذين أرسلتهم للتجسس لحسابها . وقد أكد لي بعض الاخوة النقاة أن الذين يظهرون أمام شاشة التلفزيون على أنهم كانوا سابقا من المجاهدين وجاؤوا ليعلموا توبتهم ، ما هم إلا من العملاء أو المدنيين الذين تم ترويضهم مقابل حفنة من المال للقيام بهذه المسرحيات . ثم إياك أن تصدق وعود الشيوعيين وأخبارهم ، فالقصف لازال مستمرا على القرى والارياف وشمل بعض القرى الباكستانية - حيث استشهد العديد من إخواننا الباكستانيين - وكل ذلك لمحاولة الضغط على الحكومة الباكستانية التي فتحت صدرها للمهاجرين وتحاول جاهدة مساعدتهم إلى أن يقضى الله أمره .

### ● من هو القائد هميشه گل ؟

ولد الاخ هميشه گل بن عبد الله أشرف في قرية ( ملي خيل ) بوادي شينر التابعة لمديرية سيد آباد بمحافظة وردك وذلك عام ١٩٥١ م .

والتحق الاخ القائد عام ١٩٦٠ - بعد اتمام دراسته الابتدائية - بمدرسة أفغانستان الحربية حيث تخرج منها سنة ١٩٦٦ ليتلقى بالكلية الحربية . وهناك تخصص في قسم المخابرة (الإسلكي) .

وفي عام ١٩٧٠ نال شهادة البكالوريوس بدرجة امتياز بعد أن حصل على الرتبة الثالثة من بين زملائه . وقبل الغزو الشيوعي للبلاد كان الاخ القائد يعمل في الجيش النظامي برتبة رائد على كتيبة الصاعنة المتمركزة بالاصمة .

وعند اندلاع الثورة الاسلامية المباركة انفصل القائد هميشه گل عن الجيش النظامي والتحق بصنوف المقاومة المسلحة حيث نظم المجاهدين وعيّن أخيرا قائدا عاما لجبهات سيد آباد .

بقلم : محمد نسيم قبرى  
تعريب : سيداحمد الاشرفي

# على هامش المؤتمر الاسلامي المنعقد في « باكو »

بأى الحروب وبأى المؤامرات توسعت هذه  
الامبراطورية؟؟ وكيف ابتلعت هذه الأُمى الحمراء  
أراضيها الاسلامية الواحدة تلو الأخرى ؟  
فهل يمكن أن نصدق ؟ ...

بعد هذا التاريخ الدموى والماضى الاليم المشحون  
بالقتل والنهب ، والابادة الجماعية للمسلمين أنه انعقد  
اليوم مؤتمر اسلامى فى مدينة « باكو » التى ذبح فيها  
آلاف المسلمين .

كم كان سببا ومفزعا حين تظاهر المفريت الاحمر  
باحترام الاديان والعقائد !! حين رفع الطاغوت البغيض .

كيف ننساک ؟

« باكو » ! يا مدينة الكوارث والذكریات !  
آى أذربيجان المنكوبة ! يا أيتها الجريحة المظلومة !  
هل ذهبت من ذاكرة التاريخ تلك الجنايات الكبيرة  
والاحداث الدسوية الالهية التى ارتكبها هؤلاء المعتدون  
الظلمة والسفاكون العتوة - بدءا من الجند القيصرى  
الغادر و انتهاءا بالجيش البلشوى الاحمر الغاشم - فى  
جفك وحق البنالك ؟

هل مضى الزمن من جسدك ذلك الجرح النازف الذى  
تركه العدوان الروسى البربرى ؟

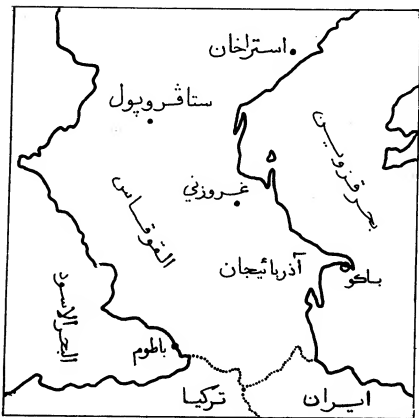
هل ذهبت أحداث الدهر من جيبك بنجار الآلام  
والاحزان ؟

كيف يمكن أن ننساک ؟؟

آى « باكو » ! آى أذربيجان !

هل وجود دولة عظمى معتدية على وجه البسيطة ، أو  
وجود امبراطورية واسعة على خريطة العالم السياسية  
يمكن أن يستمر ماضيها الاستعمارى الاسود الشين ، وأن  
يحذف هذه الاسئلة من قائمة تساؤلات التاريخ ؟

كيف وُجدت هذه الامبراطورية الكبيرة وهذه الدولة  
العظمى ؟ وماهى حدودها الجغرافية و نسيجها  
الاجتماعى والقومى ؟ ... لماذا تحكم قومية واحدة  
- بالرغم من قلتها - على القوميات والشعوب الأخرى ؟؟



نداء التكبير من أعلى منارة المسجد !.. وأفضح من ذلك أن تستجيب جماعة مغفلة من المسلمين لهذا النداء وتسمى للاشتراك في المؤتمر ، ( سواء أكان ذلك من سذاجتهم أم من عدم شعورهم بالمسؤولية ) . فكيف يمكن أن نصدق ؟؟

آي «باكو» ! يا أرض الأحداث الدامية !

هل نسى شعب أذربيجان وتاريخها ذلك القتل الجماعي عام ١٩١٨ م لمسلمي البلاد حيث ذبح أربعة عشر ألفاً من سكان مدينة «باكو» نساء ورجالا وأطفالا بكل وحشية خلال ثلاثة أيام ؟؟

لقد مضت ٧٠ عاماً على الاحتلال الروسي الجائر لأذربيجان بعد أن دمرت مساجدها بالدفاع ، وأحرقت وحولت إلى أندية ليلية ومراكز للفساد والفحشاء ، وسويت الآلاف البيوت مع التراب ، وقُتل الآلاف من المسلمين والعلماء ( وأُعمل فيهم السيف ) بغير حق وما كان ذنبهم إلا أن قالوا ربنا الله ... ونُسخ التعليم الاسلامي والدعوة الاسلامية منعاً باتاً وقامت محله الدعوة إلى الاتحاد ونُبذ الدين بصورة شاملة ومستمرة ... وابتعد المسلمون وخاصة الشباب عن الاسلام وثقافة نتيجة تلك المخطط الاستعمارية الاتحادية حيث لم يعودوا يعرفون من شعائر الاسلام إلا تسمية أبنائهم بأسماء اسلامية ، وقد نهم الاتحاد والكفر على جوها الفكري والثقافي ..

فهل يمكن أن نصدق أنه انعقد مؤتمر اسلامي في مدينة «باكو» ؟

هل لبذ الروس أحكام سيادهم ( لينين ) و ( ماركس ) الذان قالا : « الدين أفيون الشعوب » و « إن الدين من أكبر عوامل الرجعية والتخلف ويجب محاربه » ؟

أم أن الروس كمعادتهم يتوسمون بمتاورات سياسية ويخدعون الناس بانسحابات تكتيكية ويتوسلون بالمداينة والمصالحة عملاً بوصايا ( لينين ) الشيطانية ؟ أم أن الجهاد الاسلامي في أفغانستان الذي كشف النقاب عن وجه الروس البشع وعزفهم للعالم جميعاً

بأنهم ألد أعداء الاسلام والبشرية ، وأثار حفيظة المسلمين وعواطفهم ضد الوحوش الحمر كان سبباً لاعتقاد هذا المؤتمر ؟ ؟ إذ أن كثيراً من المسلمين لم يكولوا يعرفون سياسة الروس العدوانية في الشرق الأوسط وما تكنه من حقد وعداوة للاسلام وغاب عنهم أهداف الروس الاتحادية وغفلت بعض الشعوب عن مخططاتهم العدوانية التوسعية ، ولكن الجهاد الاسلامي في أفغانستان - قلعة الاسلام المنيعه - كشف عن سوءاتهم ومخازيهم وعن أهدافهم الشريرة ونواياهم الخبيثة .

فلنتأكد بأن المؤتمر الاسلامي في «باكو» إنما هو إلا لثام آخر يستر به الحكم الروس المحتالون وجوهرهم القذرة ويخفون تحت سياستهم الداخلية التي تحكم بالعهد والنيار وتقوم على كبت الحريات والمكافحة الجدية المستمرة للاديان جميعاً وسياستهم الخارجية التي تقوم على الخداع والتسويه ثم التدخل والهجوم وكل ذلك لاغفال العالم جميعاً .

ولكن ليعلم طواغيت ( الكرملين ) أنه لا يمكن إخفاء نور الشمس بالأصابع مهما كانت براعتهم في الدجل والحيل والتسوية ، حيث أن شعوب العالم ولا سيما الشعوب المسلمة قد عرفت حقيقة الشيوعية التي تكن العداء الشديد والعقد للدين للاسلام خاصة وللبشرية بصورة عامة وتعرفت على السرطان السوفياتي المتسرب الى جسم الامة المسلمة ، ولن ينخدع أحد بعد اليوم بهذه الخزعبلات الشيوعية .

وووقوف كثير من شعوب العالم إلى جانب شعبنا في ثورته الحق وجهاده الاسلامي لهو خير دليل على هذه الحقيقة .

فلتردد بأعلى أصواتنا :

تباً لأصحاب السياسات الشيطانية التوسيفية .

تباً للروس المعتدين السفاكين .

تباً للجانين الحمر والشموعيين .

وبتلاً لعظماء الحرية والكرامة . ■

# المصالحة الوطنية ..

## و قصف المخيمات !

في الخامس عشر من شهر يناير من العام الجاري أعلنت الحكومة العميلة في أفغانستان وقف إطلاق النار وناشدت المجاهدين بالمصالحة الوطنية، الذين اتحدوا في موقف واحد وأعلنوا بقوة أن لا وقف لإطلاق النار ولا تصالح مع الخونة الذين جعلوا من أفغانستان مرتعا للذئاب الشيوعية .

ولم تمض فترة قصيرة على " الالتزام الشيوعي!! " بوقف إطلاق النار حتى فاجأتنا الأحداث بقصف عشوائي لمخيمات المهاجرين العزل على الحدود الباكستانية «لشبين» للعالم مدى وفاء الشيوعية بوعودها الكاذبة « !! » .

ولقد وافانا الأخ أبو صهيب مراسل لجنة الدعوة من أعظم ورسك بالتفاصيل التالية :

المليون وأبناء ملايين الأبطال وآبائهم الذين لم يبتعدوا عن الحدود الأفغانية كثيراً لهم بالعودة ثانية الى الوطن تحت راية الله اكبر، لكن الطائرات التي عجزت عن مواجهة المجاهدين تسلت الى مخيمات اللاجئين لتقتل فكر الجهاد في الجد وحبيب الجهاد في الأم، ومجاهد الغد في الطفل فحملت في بطنها تكنولوجيا الشرايوسية وألقته فوق هؤلاء، تريد ألا تبقى ولا تذر أرغت الطائرات وأزبدت ، وعوت وزمجرت وألقت ما فيها وتخلت فقتلت من هؤلاء الأبرياء بالعشرات ووزعت أشلاءهم على جدران وأسوار البيوت المهدمة، بل وعلقت بعض أشلاءهم على الأشجار القريبة التي بقيت منتصبة .

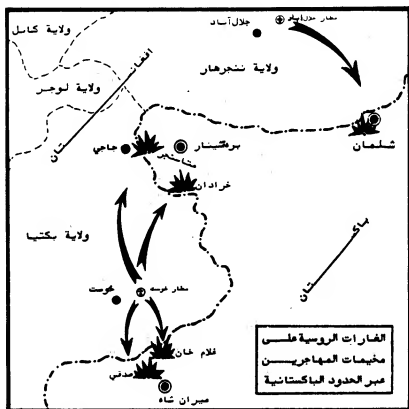
كان عملا إرهابيا لثيما أن تتجه الطائرات الشيوعية الأفغانية إلى قصف مخيمات المهاجرين الأفغان داخل الشريط الحدودي الباكستاني ..

عندما جنت وانهزت أمام بندقية مجاهدي الذرى الشامخة سموحه، كان عملا تترفع عنه معاني الانسانية أن تظهر تلك الطائرات فصاحتها العدوانية على المهاجرين العزل عندما أخرست وألجمت أمام كلمة "مجاهد" فتسللت كلكوص الليل وقصفت الأرملة صاحبة الخيمة المرقعة والعجوز في العقد العاشر من العمر وحفيده ابن الشهيد عندما كان الجد يحكي للحفيد قصة الشهادة .

فمن أقصى الحدود الجنوبية الغربية قريبا من إيران إلى أقصاها الشمالية



وضوح الأدلة عليها - مثل سقرط الطائرات -  
فإن الحكومة الأفغانية مازالت تنكر أن  
طائراتها تهاجم مخيمات المهاجرين !!!  
فهل هي مكائن من كوكب آخر تأتي لتقصص



هذه المناطق من الأرض؟ وهل ستغير هذه  
المكائن أهدافها لتتربص كابل مثلاً أو  
تَنْجَزْهَار أو قندهار وترجع الى كوكبها دون  
أن تدري أفغانستان أو باكستان عنها شيئاً،  
إن الصبر الباكستاني هو الذي يحول دون  
قدوم هذه المكائن، ولكننا نعتقد أن الصبر  
حدود عندها ينفذ ، وان نفذ يكون ما بعده  
سيل جارف .

فليحذر الذين يتهمون الكواكب الأخرى بقصف  
المخيمات من أن تنقلب اللعبة عليهم، ولأن  
باكستان قد أجارت المهاجرين وعليها  
حمايتهم ورفع الأذية عنهم، فمنطق الاسلام  
أولاً ومنطق الرجولة ثانياً يقتضي أن تُوَمِّن  
الحماية لهؤلاء المهاجرين ويرفع عنهم  
الظلم الى النهاية ما دام الباب قد فُتِحَ  
لهم منذ البداية والاعتقاد أن من أجار  
المهاجرين أهل لذلك .

وصدق الشاعر إذ قال :

ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه

واحدة من قرى المهاجرين التي طالها  
القصف العشوائي الغاشم .

ففي ظهيرة يوم الاثنين ٢٣ مارس ١٩٨٧  
وبينما كان الأهالي يكدّون في أسباب عيشهم  
جاءت ست طائرات وألقت حممها على سوق  
القرية وبعض منازلها فهدمت ما هدمت  
وأحرقت ما أحرقت ، وخلّفت خلفها قصما  
شروى .

ففي هذا البيت من بيوت القرية كانت تقيم  
عائلة تتكون من ثمانية أفراد، الجد الكبير  
وزوجه، وأرملة ابن الشهيد والأطفال الخمسة  
الذين خلفهم الشهيد قبل أن يذهب للقاء  
ربه، كي يسيروا على الدرب . ولم يتأخروا  
باللحاق به كثيراً . فالكذيفة الثانية التي  
ألقتها واحدة من تلك الطائرات أصابت  
البيت فأفنت من فيه من كل ذي روح ، بشرا  
كان أو غير بشر، والبيوت الأخرى القريبة لم  
تكن بعيدة عما أصاب هذا البيت فبعثها  
مثله ، وبعثها أخف ولكن بقليل .

وخلال خمس دقائق ضربت دماء اثنين وعشرين  
شهيدا وستة وعشرين جريحا قرية (أنگور)  
فسطرت هذه الدماء قصما لمعاني الهبوط  
الانساني عند أولئك الكفرة وهزت في ذات  
الوقت الضمائر الحية في أمة الاسلام .

ولم تكن مواقف "ضبط النفس والتحلي بالصبر"  
التي اتخذتها باكستان لتؤثر في قوم  
خلعوا عن عاتقهم ربة الإنسانية . فقاموا  
يوم الخميس ٢٦ مارس ١٩٨٧ بقصف معسكر  
باكستاني قريب من القرية المذكورة وهو  
معسكر (زَلَمِي گيت) وقد أصيب من جراء هذا  
القصف أربعة جنود باكستانيين بجروح  
وهدم مبانٍ من مباني المعسكر . فقامت  
باكستان على أثر ذلك بإرسال طائرات  
استطلاع ترأب مناطق الحدود تلاها إسقاط  
أربعة طائرات معادية، واحدة على أيدي  
القوات الباكستانية وثلاثة على أيدي  
المجاهدين .

## الاعتداءات الاخيرة في سطور ...



منظر عام لمخيم " غلام خان "



سوق "مدني"

✽ يوم الجمعة ٢٧ فبراير ١٩٨٧ وبينما كان المهاجرون يستعدون لصلاة الجمعة واذابست طائرات مقاتلة تغير على مخيمي "متاسنكر" و"خرادان" في منطقة "بره شنار" ( سنة كلم عن الحدود) لتحدث اضرارا مادية كبيرة حيث انفجرت خزانات الوقود مشعلة النار في مساحة هامة من المنطقة أسفرت عن مقتل ٣٥ شخصا واصابة حوالي ١٥٠ بجروح متفاوتة الخطورة .

✽ وبتاريخ ٢ مارس ١٩٨٧ قصفت طائرات العدو مركزا عسكريا داخل الاراضي الباكستانية على حدود محافظة نجرهار .  
وتقول بعض المصادر أنّ الطائرات التي استعملت خلال الغارات قد تكون من نوع

✽ يوم الخميس ٢٦ فبراير ١٩٨٧ أقلعت اثنتا عشرة طائرة من مطار خوست داخل أفغانستان في اتجاه ضواحي "ميران شاه" (باكستان) حيث يقيم حوالي ١٨٠ ألف مهاجر فقامت المجموعة الأولى من طائرات العدو - وكان عددها ستة - بقصف سوق "مدني" الذي يبعد حوالي عشرة كيلومترات على الحدود والذي يعتبر نقطة تموين للمجاهدين القاصدين ولاية بكتيا .

وأسفرت العملية عن تدمير السوق شبه كلياً في حين استشهد حوالي ١٥٠ شخصا وأصيب ما يقارب ١٤٥ بجروح متفاوتة الخطورة .  
✽ في نفس اليوم اتجهت المجموعة الثانية من طائرات العدو التي انطلقت من مطار خوست في اتجاه تجمع "غلام خان" للمهاجرين حيث نصب المهاجرون خيامهم وبنوا أكواخهم غير بعيدين عن الوطن . وأنزلت الطائرات المفجرة حممها على المواطنين العزل خلفه أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى .



جثث الحيوانات لم تسلم من وحشتهم



# المجاهدون

مجلة اسلامية شهرية تصدرها جمعية افغانستان للإسلام

المجاهدون

AL-MUJAHIDUN

- مستقبل المجاهدين بين اهمال المؤمنين وتآمر الظالمين ٤٠٠ ٤
- حقائق عن نهضة أفغانستان الاسلامية (٤) ٦
- مقترحات حول قضية أفغانستان ٨
- أبعاد المؤامرة الروسية الجديدة ١١
- "المجاهدون" في مقابلة صحفية مع القائد (هميشه كل) ١٥
- على هامش المؤتمر الاسلامي المنعقد في (باكو) ١٧
- المصالحة الوطنية وقصف مخيمات اللاجئين ١٩
- أخبار الجبهات ٢٣
- لماذا يتهم الرفيق "غورباتشوف" على الرفيق "بريجنف" ٣١
- الخطوط الرئيسية لاستمرار جهادنا الاسلامي (٣) ٣٣
- موقف الجماعة الاسلامية من التطورات الاخيرة ٣٥
- بريد "المجاهدون" ٣٧

رئيس تحرير

عنایت الله خليل

Enayat-ullah Khalil

\* \*

هاتف 42252 (0521) Tel.

\*

العدد الخامس

السنة الأولى

شعبان ١٤٠٧ هـ - أبريل ١٩٨٧ م

محتويات العدد

.. لقد كثرت المؤامرات وتآلب الأعداء لمحو الجهاد والمجاهدين معها كان الثمن ، وبدأ الاخوان والأنصار أيضا يتخلون شيئا فشيئا عن نصره المجاهدين .  
ففي مؤتمر القمة الاسلامي مثلا وبعد أن شرح وفد المجاهدين الوضع العام للقضية والمرحلة الحرجة التي تمر بها ، قوبلوا ببرودة لاذعة وكان القرار الذي خرج به المؤتمر قرارا مخجلا عجزوا من خلاله عن مواجهة روسيا وعملائها مباشرة .

.. رغم كل هذه الصعاب ورغم كل المؤامرات اللاإنسانية التي يقوم بها الروس ، ورغم كل العراقيل التي تعترض القضية فإن المجاهدين لا يزالون على عهدهم ووعدهم مع الله جل وعلا وما زادتهم هذه الصعاب والعراقيل إلا قوة خارقة وعزيمة جبارة ومُضيا على درب الجهاد ، والفوز بإحدى الحسينيين مازال أحلى أمانهم ، وسيظلون صامدين إن شاء الله تعالى إلى اليوم الذي تنتصر فيه دعوة الحق على أرباب الباطل وترتفع راية التوحيد عالية خفاقة على جبال أفغانستان الشامخة وفي ربوعها الحبيبة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

الاسلامية الافغانية في قرية " قمر الدين " الواقعة في ضواحي بشاور والتي تجدد فيها عدد كبير من المهاجرين الى جانب انصارهم الباكستانيين حيث لم تسجل منذ ثماني سنوات أية حادثة أو خلاف قد يستشعر غضب الطرفين على البعض .

وفي صباح يوم الخميس ٢٠ فبراير ١٩٨٧ انفجرت سيارة مفخخة قرب مدرسة ابتدائية قبل أن تبلغ مقر الجمعية . وقد أسفرت هذه العملية عن مقتل حوالي ١٦ شخصا وجرح أكثر من سبعين .



هذا ما بقي من الشاحنة التي عطلت وصول السيارة المفخخة أمام مكتب الجمعية الاسلامية الافغانية

هذا وأفادت بعض المصادر المطلعة أنّ أعظم جان خليل محافظ منطقة " طور خم " الحدودية ألقى القبض على زعيم شبكة (الخاد) التخريبية وهو يحاول عبور الحدود الباكستانية خفية وعثر بحوزته على تقارير مفصلة عن الاعمال الارهابية التي حدثت أخيراً في بشاور وضواحيها ومن بينها انفجار "قمر الدين" كما اعترف أثناء التحقيق ببعض أسماء الجواسيس العاملين

■ أما في بشاور - والتي أصبحت المسرح الثاني لعمليات العدو- فقد خطط عملاء النظام بالتعاون مع عناصر المخابرات الافغانية (الخاد) لتفجير مقر الجمعية



منظر عام للانفجار



كانت بالأمس مدرستنا... أما اليوم



### مرض "الأيبرز" ينتشر داخل معسكرات العدو

وتفيد نفس الوكالة أنّ الحجر الصحي سيُطبق على الجنود الروس فقط ولن يسطال الجنود الأفغان .  
وقد اتخذت إجراءات مشددة بعد انتشار ظاهرة اللواط بشكل كبير في المعسكرات السوفياتية .

أعلنت وكالة الأنباء الأفغانية أنّه بعد انتشار مرض "الأيبرز" في صفوف الجيش الروسي الغاصب ، وضعت السلطات العسكرية الروسية الجنود السوفيات في معسكرات خاصة مخافة انتشار "المرض" القتال" بين الجنود الأفغان .

شنوا هجوما مركزا يوم ٢ فبراير على مركز الشيوعيين في المنطقة حيث دارت معركة عنيفة استمرت عدة ساعات وانتهت بتدمير موقع العدو ، وإحراق سيارة عسكرية ومستودع للمواد التوتونية . كما أصيب أربعة من المجهادين بجروح خلال هذه المعركة .

■ بتاريخ ١٠ - ٢ - ١٩٨٧ م ، شن المجهادون هجوما على مركز الملحدين في مديرية شيوه تسبب في خسائر مادية في مبنى المركز ، كما أصيب أحد الأخوة المجهادين بجراح نتيجة انفجار لغم زرع الشيوعيون .

■ بتاريخ ١٤ - ٢ - ١٩٨٧ م ، كمن المجهادون لسيارة جيب تابعة لأعضاء مخابرات الحكومة (٢)

### كابل

■ شن المجهادون هجوما صاروخيا على منشآت العدو الروس بالقرب من مدينة كابل وتمكنوا من تدمير ( ١٨ ) سيارة عسكرية ، ومبنى المطبعة الحكومية ، ومقر الرحبة التابعة للبنى وقد اشتعلت النيران في هذه المباني .

### ننجرهار

■ تفيد التقارير الواردة من مديرية خوكيانى أن المجهادين وبالتعاون مع إخوانهم من جهات أخرى ،

عضو في (خاد) وضابط إداري للحكومة العميلة .

لعميلة ( خاد ) ، مما أدى الى أسر أربعة من رعاياها  
وغنيمة السيارة سالمة .

## هرات

■ بتاريخ ٢١ - ١ - ١٩٨٧ م ، شن أبطال الاسلام  
هجمة بطولية على مراكز الشيوعيين وعملائهم الواقعة  
حول مدينة هرات وتمكنوا من إحراق دبابة واحدة  
ودراجة نارية ولم يصب المجاهدون أى مكروه  
والحمد لله .

■ شن الاخوان المجاهدون هجوما على ثكنات العدو  
واقعة على امتداد مشارف المدينة واندلعت حرب  
ضروس أسفرت عن سقوط ( ٣٧ ) من جنود العدو بين  
قتيل وجريح والنضام ( ٣١ ) جنديا مع أسلحتهم  
وأيدياتهم العسكرية الى صفوف المجاهدين . وغنم جند  
الاسلام ( ٤٨ ) رشاشة كلاشنكوف ، كما استشهد ثلاثة  
من اخواننا وجرح أربعة عشر آخرين .



■ بتاريخ ١٧ - ٢ - ١٩٨٧ م ، حاصرت قوات العدو  
مجموعة من المجاهدين في احدى المناطق من مديرية  
شيو بعد تسرب معلومات عن مكان تواجدهم . وعندما  
شرع العدو بالهجوم ، قام المجاهدون بمحاولة فك  
الحصار وانتاذ انفسهم مما أدى الى نشوب حرب  
شديدة بين الطرفين ، انتهت بأسر ستة من الاخوان  
ونجاة البقية .

■ الانباء الواردة من المنطقة تفيد بأن المجاهدين  
هاجموا يوم ٢١ - ٢ - ١٩٨٧ م ، مركز سلطان بور  
العليا التابع لكتيبة القوات الحكومية الضاربة . ودارت  
معركة ضارية مع الساعة السابعة مساء واستمرت حوالى  
أربع ساعات أسفرت عن مقتل قائد الملحين في  
المركز وإصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة .

■ بتاريخ ٢٤ - ٢ - ١٩٨٧ م ، شن المجاهدون  
الابطال هجوما عنيفا على طريق ( جلال آباد - كابل )  
ومركز القوات الروسية بمنطقة ( تنكي ابريشم ) ،  
وتمكنوا من قتل ستة جنود روس وتدمير دبابة واحدة  
كما دمرت نيران مدفعية وصواريخ المجاهدين مركز  
القوات الروسية تدميرا كاملا . واستطاعوا أن يسدوا  
الطريق أمام حركة المرور لمدة يومين .

هاجم مجاهدو جبهة (موسى بن عمير) مواقع العدو  
في منطقة ( كاما ولندى جير ) بالصواريخ والاسلحة  
الثقيلة وبعد قصف استمر عدة ساعات شوهت ألسنة  
اللهب تتصاعد من مواقع العدو المذكورة .

وأفادت مصادر المجاهدين في مكان المعارك أنه تم  
قتل وجرح عدد من الجنود الشيوعيين ولم يتم التمكن  
من احصاء الخسائر بدقة .

تفيد التقارير الواردة من الولاية بأن المجاهدين  
أطلقوا عدة صواريخ على مركز عسكري في منطقة  
( دكا ) أدى الى مقتل خمسة من عناصر العدو من بينهم

وغنيمة اربعة رشاشات كلاشنكوف . واستشهد في هذه المعركة اثنين من المجاهدين وجرح آخر .

■ بتاريخ ٣ - ٢ - ١٩٨٧ م ، قامت كتيبة تضم خمسمائة مجاهدا من مختلف المنظمات الاسلامية ، بهجوم واسع النطاق على خمسة عشر مركزاً شيوعياً في كهمسان - قدوس آباد - تيريل - اسلام قلعة . . . واستغرقت المعركة ليلة كاملة بقيادة الاخ البطل محمد اسماعيل خان تم خلالها قتل وجرح مائة جندي من القوات المعتدية . كما دمرت سيارتين ناقلتين للجنود

■ تفيد التقارير الواردة من محافظة هرات الجريفة أن المجاهدين البواسل هاجموا بتاريخ ٢٢ - ١ - ١٩٨٧ م ، مواقع العدو الواقعة بمسافة ( ٦ ) كيلومترات غربى مدينة هرات واستمرت المعركة عدة ساعات لقي خلالها ( ١٥ ) جندياً مصرعهم كما دمرت دبابة روسية . واستشهد اثنين من الاخوة المجاهدين .

■ بتاريخ ٢٣ - ١ - ١٩٨٧ م ، شن المجاهدون الاشواس هجمة شاملة على أوكار العدو الشرس بمديرية بشتون زرغون ، وتمكنوا من جرح سبعة وقتل خمسة من افراد العدو الملحد .

■ بتاريخ ٢٨ - ١ - ١٩٨٧ م ، اندلعت الحرب بين جنود الحق واذبال الشيوعية الحمراء فى منطقة جبرى الواقعة غرب مدينة هرات وأسفرت عن تدمير مركز تعليمي تابع للعدو ومقتل سبعة عملاء وأسر اثنين منهم كما تم احراق سيارة جيب روسية وعاد المجاهدون الى قواعدهم سالعين بعون الله تعالى .

■ بتاريخ ٤ - ٢ - ١٩٨٧ م ، نفذ المجاهدون عملية ناجحة على قواعد العدو بمديرية بشتون زرغون حيث تم قتل ( ٥ ) جنود نظاميين وأسر ثلاثة منهم



## الجهاد الإسلامي

الاسم : NAME

العنوان : ADDRESS

المدينة : CITY البلد : COUNTRY

مدة الاشتراك : عدد النسخ :

\* أملاً القسيمة وأرسلها على عنوان المجلة :

PAKISTAN • PESHAWAR • G. P. O. Peshawar • P.O. Box 1102 .

قسيمة  
الاشتراك

ودبائتين . واستشهد عشرون مجاهداً وأصيب خمسة منهم بجروح خفيفة

■ هاجم المجاهدون عدة مراكز حراسة شيوعية في المناطق الحدودية وأسفرت العملية عن مقتل ثلاثة وعشرين شخصاً وجرح أربعة عشر آخرين كما غنم جند الاسلام ثمانية وأربعين رشاشة كلاشنكوف في حين سقط ثلاثة شهداء وأصيب أربعة عشر مجاهداً بجراح . وبعد ذلك يومين أغار المجاهدون على مديرية بشتون زرغون في ولاية هرات وأسفر الهجوم عن مقتل خمسة من عملاء النظام وأسر اثنين وغنموا أربعة رشاشات خفيفة هذا واستشهد اثنين من اخواننا الابطال .

■ بتاريخ ١٩٨٧-٢-٥ كسنت مجموعة من المجاهدين لقافلة عسكرية كانت تضم عناصراً من الميليشيات في طريقهم إلى الحدود الايرانية الاقنالية فوجهوا إليها ضربات موجعة ودمروا ثلاث سيارات وأسروا (١٥٠) عنصراً من الميليشيات .

وينفس اليوم وضع المجاهدون كميات من المواد شديدة الانفجار في مركز شيوعي باسم ( ارك ) مما أدى الى مقتل ( ٦٠ ) من عملاء النظام وجرح عشرين آخرين منهم . علماً بأن قلعة ( ارك ) تقع داخل مدينة هرات وتعتبر من المراكز المهمة للشيوعية داخل المحافظة .

وقد استشهد في هذه العملية

## مجاهد واحد وجرح اثنين آخرين .

■ التقارير الواردة من الرائد محمد اسماعيل خان

أسير المحافظات الجنوبية الغربية تفيد بأنه :

بتاريخ ٥ - ٣ - ١٩٨٧ ، قام المجاهدون بهجوم على مركز حكومي في منطقة ( كلاته ميريجي ) أسفر عن انضمام ( ١٥ ) من أفراد الميليشيات مع أسلحتهم الى صفوف المجاهدين وفتح المركز بالكامل .

■ بتاريخ ٤ - ٣ - ١٩٨٧ م ، وخلال عملية عسكرية منسجمة ومنسقة من قبل مجاهدي جميع المنظمات الاسلامية ، شن المجاهدون هجوماً واسع النطاق على مراكز العدو الواقعة على حدود ولاية هيرات مع ايران ، مما أدى بعون الله سبحانه الى فتح المراكز الحكومية ، وتدمير دبائتين واحراق ( ١٤٠ ) شاحنة عسكرية ، كما قتل المجاهدون خلال هذه المعركة ( ٢٥ ) من جنود العدو وأصابوا ( ٤٠ ) آخرين بجروح خطيرة وأسروا عشرين منهم .

وغنم جند الاسلام شاحنتين ومائة قطعة سلاح من أنواع مختلفة . واستشهد اثنين من المجاهدين وجرح خمسة آخرون .



### AL-MUJAHIDUN

جهة الارسال	اشترك نصف سنوي	اشترك سنوي
<input type="checkbox"/> السعودية و دول الخليج	١٣	٢٥
<input type="checkbox"/> الولايات المتحدة ، كندا	١٣	٢٥
<input type="checkbox"/> استراليا و دول اوروبا	١٣	٢٥
<input type="checkbox"/> بقية دول العالم	١١	٢٠
<input type="checkbox"/> المؤسسات	١٨	٣٥

قيمة الاشتراك

NATIONAL BANK OF PAKISTAN

PESHAWAR . TAHKAL-PAYAN Branch . A/C 534.Mr. BURHANUDIN RABBANI.



المجاهدون طائرة نقل عسكرية كانت تقل ثلاثة وأربعين راكبا في طريقهما من خوست الى كابل .

وقد ادعت اذاعة كابل أن معظم الركاب القتلى كانوا من النساء والاطفال في حين أكدت مصادر مطلعة من المجاهدين أن الطائرة التي أقلعت من مكان قريب جدا لساحة القتال كانت تقل خمسة عشر ضابطا واثنين وعشرين جنديا وستة فنيين طيران وقد قتلوا جميعا اثر الحادث.

في حين خفت حدة المعارك في جبهات خوست وما حولها ولم يبق سوى قمف مدعى متقطع ، بعد أن فشلت القوات الشيوعية في فتح ثغرة لها من خلال منطقة (لجة) . ولا تزال القوات البرية التي تناهز السبعة آلاف رجل مرابطة في المنطقة المذكورة انتظارا لأوامر أسيادهم، وبالمقابل لا يزال المجاهدون متحفزون لاي احتمال طارئ ، وقد تكون المبادرة منهم لمهاجمة أعداء الله الذين جاءوا بخيل وخيلاء .

## جوزجان

■ بتاريخ ١٤ - ٢ - ١٩٨٧ م ، نصب الشيوعيون كميناً لمجموعة من المجاهدين على طريق (دولت آباد - قريقين) اثناء عودتهم من محافظة بلخ الى مراكزهم بالمديرية بعد تنفيذ عمليات عسكرية مشتركة مع مجاهدي بلخ على مواقع العدو ، حيث دارت معركة ضارية استمرت ساعتين ، وأسفرت عن مقتل ضابطين شيوعيين واستسلام ثمانية عشرة جنديا الى المجاهدين بكامل أسلحتهم . ومما يجدر بالذكر أن أنابيب الغاز التي تمتد من آبار النفط والغاز في محافظة جوزجان الى داخل الاتحاد السوفيتي ، تمر من منطقة دولت آباد وقريقين .

■ بتاريخ ٢٠ - ١ - ١٩٨٧ م ، نصب مجاهدو جبهة سعاد كميناً لقافلة عسكرية صغيرة في منطقة كس

## بكتيا

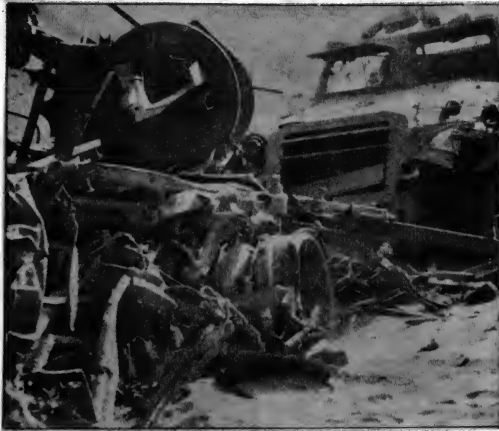
أسقط المجاهدون طائرة للعدو الشيوعي قرب حدود ولاية لوكر . وكان ذلك عقب إفشال المجاهدين لمهمة الوفد الحكومي الشيوعي الذي وصل الولاية للتناغم مع الناس حول خدعة المصالحة الوطنية فكانت رصاصات المجاهدين تغلق الطريق عليهم وتشتعل المكان معارك كلما حلوا فيه مما جعل الوفد ينقلب خاسئا الى كابل ولم يحقق شيئا فأغارت طائرات العدو على مواقع المجاهدين الذين تمكنوا من إسقاط طائرة بواسطة المضادات الأرضية .



■ امتداداً للمعارك الضارية التي تدور رحاها بين المجاهدين وقوى البنى الشيوعية في مناطق (سناكي) و (تالي) و (جاوارا) ، التريية من خوست قد أسقط

## بلغ

■ هاجم المجاهدون يوم ٢٠/٢/١٩٨٧ مراكز منطقة (أخبة) ودارت معارك ضارية مع العدو انتهت بتدمير المراكز ومقتل ثمانية من جنود العدو في حين استشهد ثلاثة مجاهدين .



## بروات

■ بتاريخ ٢٢ - ٢ - ١٩٨٧ م وفي اطار حملة تصعيد العمليات العسكرية التي شنها المجاهدون بمناسبة ذكرى شهداء اليوم الثالث من شهر حوت عام (١٣٥٨) هـ قام مجاهدو تشاريكار مركز محافظة بروجان بشن هجوم بطولى على جميع مراكز القوات الروسية والحكومية التي تقع على طريق (تشاريكار - غوربد) مما أدى الى تدمير (١٦) دبابة واحراق (٢٢) شاحنة عسكرية وقتل وجرح (٤٠) من الروس والشيوعيين .

وفي نفس اليوم شن المجاهدون هجوما صاروخيا على مركز (قلعة سرخ) في منطقة جبل السراج حيث توجد

(جوبل تبية) حيث دارت معركة ضارية بين المجاهدين والشيوعيين أسفرت عن احراق شاحنة عسكرية وقتل ركابها الذين كان من بينهم ضابط شيوعي كبير . كما غنم المجاهدون رشاشة من نوع كرينوف وخمس رشاشات كلاشنكوف واستشهد خلال المعركة مجاهد واحد .

## فراه

■ شن المجاهدون هجوما مركزا على عدة نقاط حراسة شيوعية شمال مدينة فراه . وبعد معركة ناجحة استخدمت فيها الأسلحة الصاروخية والرشاشات المتوسطة والخفيفة تمكن المجاهدون من قتل خمسة عشر شيوعيا وجرح عدد آخر في حين ترك الباقون المراكز خالية للمجاهدين الذين درسوا في هذه العملية ثلاث دبابات، وبباني مراكز الحراسة جميعها وغنموا عددا من الأسلحة والذخائر .

أما إصابات المجاهدين فكانت جرح أحد عشر مجاهدا أغلبها خفيفة .

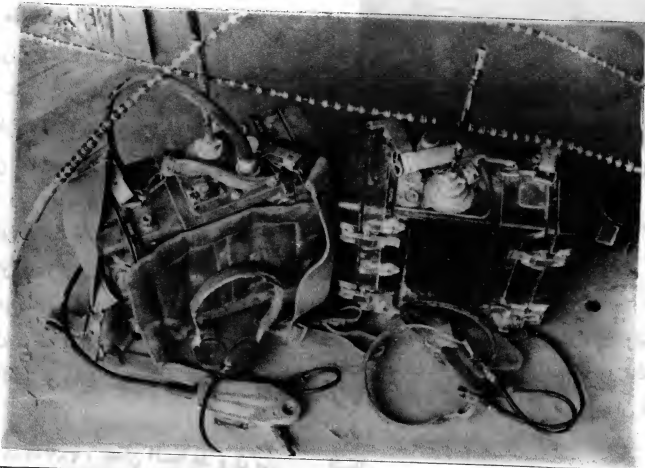
واستشهد في هذه المعركة سبعة من الاخوة المجاهدين  
وأصيب ثلاثة آخرون بجروح . وفي المقابل تمكنوا من  
قتل (١٢٤) من الروس والشيوعيين ، وإلقاء القبض على  
عشرين منهم وإصابة عدد كبير بجروح خطيرة .

## فارياب

تاريخ ١٨ - ٢ - ١٩٨٧ م ، قام مجاهدو كتيبة  
طلعة ( رض ) بشن هجوم على مواقع العدو في منطقة  
( باباقوشقار ) ، وتمكنوا من جرح ضابط واحد . وأسر  
سنة جنود . كما غنموا رشاشتين من نوع كلاشنكوف  
وكمية كبيرة من الذخائر . وبفضل الله سبحانه وتعالى  
عاد الاخوة المجاهدون الى مراكزهم سالمين .  
تاريخ ١٢ - ٢ - ١٩٨٧ م ، هاجم المجاهدون  
مركزا للشيوعيين في منطقة ( ده سيدان ) ، وخاضوا  
مع العدو معركة ضارية أسفرت عن مقتل ضابط وستة  
جنود شيوعيين وأسرانين آخرين . هذا وغنم المجاهدون  
جهازا لاسلكيا وخمس رشاشات كلاشنكوف وكميات  
من الذخائر .

أكبر قاعدة روسية ، مما أدى الى مقتل وجرح ( ٥٨ )  
جنديا روسيا .

تاريخ ٥ - ٣ - ١٩٨٧ م ، شن مجاهدو  
كوهستان وشيرخان خيل وجلبهار هجوما بطوليا منسجما  
على مصنع النسيج بجلبهار الذي يعتبر أحد أهم القواعد  
الروسية والحكومية في المنطقة . فاحتلت معركة حاسمة  
بين جنود الاسلام وجنود الشيطان من بعد منتصف الليل  
وحتى الساعة الخامسة عصرا من اليوم التالي .  
وخلال المعركة فتحت مدفعية العدو نيرانها من منطقة  
( قلعة سرخ ) و ( ستجدة ) على مواقع المجاهدين ،  
كما قامت طائرات العدو بقصف جوى مكثف ، ولكن  
المجاهدين تمكنوا من السيطرة على الموقف وحسم  
المعركة لصالحهم وغنموا ( ٣٠ ) رشاشة كلاشنكوف ،  
رشاشتين من نوع كلاكوف ، جهازين لاسلكيين من  
طراز ( آر - ١٠٨ ) ، وكمية كبيرة من الذخائر  
والمواد التموينية العسكرية .



## قندهار

قد مر أربع دبابات وقتل أربعين شيوخاً ، في حين سقط منهم شهيدان وأصيب خمسة آخرون بجروح .

واستمرت المعارك بشكل أعنف من السابق يومى ٩ و ١٠ فبراير حيث دمر المجاهدون ثلاث دبابات أخرى ، وعدداً من الآليات وقتلوا حوالي ثمانين شيوخاً وسقط من المجاهدين عشرة شهداء وأصيب عشر و ن آخرون بجروح .

وقد لجأت القوة الشيوعية المعادية الى استخدام المدفعية الثقيلة مما أدى إلى سقوط بعض القذائف داخل الأرضى الباكستانية ، وقتل من جراء ذلك ستة من المواطنين الباكستانيين .

وتحت وطأة ضربات المجاهدين المتتالية أنظر الشيوعيون الى الانسحاب مخلفين وراءهم جيش القتلى ، ودمار الآليات التى سحبوا بعضها ، لكن المجاهدين الذين يسيطرون على الموقف مازالوا على أهبه الاستعداد لآى تقدم أو التفاف معاد لأن القوات الشيوعية قد تكون متحفزة لهجوم آخر .



## غزني

هاجم المجاهدون بالقذائف الصاروخية ، مطار غزني ومنطقة «بالاحصار» ومكان تركز القوة رقم (١٤) ، وقد أسفر عن مقتل ثمانية عشر جندياً مع قائد المعسكر وأصابة طائرة هليكوبتر وإندلاع النيران فى مخزن للوقود حيث شوهت السنة اللهب تتصاعد من منطقة المطار

بتاريخ ١٥ - ١ - ١٩٨٧ هجم المجاهدون - بزيادة الاخ ملا نقيب الله - على ثكنات العدو العسكرية وعلى الفرقة العامة المسلحة ، حيث تمكنوا من إحداث انفجار ضخم ، فى مستودع الذخيرة وتدمير دبابه ، إضافة الى مقتل ٢٥ من جنود العدو . وفى منطقة ( دشت صوفى ) شن أبطال الاسلام هجوماً واسعاً على قاعدة العدو أسفرت عن تدمير ٧ دبابات وجهاز لاسلكى متطور إضافة إلى كمية من الذخيرة والأسلحة .

بتاريخ ١٦ - ١ - ١٩٨٧ قام جنود الاسلام بهجوم مسائل على مديرية ( أرغنداب ) أسفر عن تدمير مجموعة من سيارات النقل العسكرية ، وهلاك ١٢ من أفراد العدو المتفطرس .

وبتاريخ ١٧ - ١ - ١٩٨٧ كسر المجاهدون هجوماً على نفس المديرية وغنموا رشاشة ثقيلة ، ومدفعا ومجموعة من العتاد الحربى . وهلك سبعة من جنود العدو أثناء هذا الاشتباك .

وفى نفس اليوم ، قامت كتيبة من جند الله البواسل بهجوم موفق على كتيبة العدو العامة فى قندهار أسفرت عن تدمير سيارتين عسكريتين وهلاك ١٨ من المجددين هذا وجاء فى التقرير بأن المعارك استمرت فى مناطق ( سيلو - شاه ولى كوت - دشت صوفى - قل اردو ) .

فى محاولة يائسة لإثبات الوجود وبعد فشل

وقت إطلاق النار تقدمت قوة شيوعية من المشاة تحميها أكثر من ثلاثين دبابه الى منطقة (شغن نرى) وحاولوا دخول مركز (وله) فواجههم المجاهدون بسالة منطعة النظم و دارت معارك عنيفة استمرت عدة أيام .

فى يوم ٢٠ - ١ - ١٩٨٧ تمكن المجاهدون من

# لماذا يتهجم الرفيق "غورباتشوف" على الرفيق "بريجنف"؟

أجهزة الاعلام الروسية نفسها .

وهذا الهجوم الذى شنه «غورباتشوف» على سلفه وضد رفيق كفاحه «بريجنف» ليس أول حادث من نوعه ، بل تاريخ الشيوعية — سواء فى البلاد الأم أو فى أى بلد آخر ابتلى بالسرطان الشيوعى — حافل بمثل هذه المظاهر . فكل خلف يتبرأ من سلفه ويلقى اللوم كله عليه ، مع أنه كان شريكاً له فى ارتكاب جرائمه . ففى روسيا نفسها حينما تربع «ستالين» الجلال المستبد على عرش الحكم قام بتطهير كبير وتصفية شاملة راح ضحيتها الملايين سواء كانوا من الرفاق — أعضاء الحزب الشيوعى — كامثال (تروتسكى) و (زينوفى) و (بوخارين) و (ريكوف) و (كيروف) وغيرهم ، أو من سائر طبقات الشعب .

وكان «غورباتشوف» آنذاك عضواً بارزاً فى الحزب الشيوعى ومساعداً (لستالين) فى اقرار هذه الجرائم كلها ، ولكن حينما تولى هوزام الحكم بعد هلاك رفيقه بدأ يتبرأ منه ويضع المسؤولية كلها عليه ويندد به فى خطباته ويصفه بالكتاتور والسفاح المجرم .

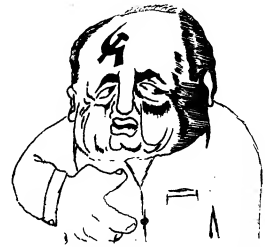
وفى أفغانستان لما صعد أذبال الروس الى منصة الحكم وعلى رأسهم «طراقى» ورفاقه «الثوريون !» حفيظ الله أمين وبركر كارمل وغيرهم قاموا بارتكاب جرائم نكراً\* تشعّر منها الجلود من قتل وحرق وتشريد إبادة جماعية .

وعندما قام حفيظ الله أمين — بإشارة من الروس —

بعد أن تولى «غورباتشوف» الطاغية زمام

الحكم فى الامبراطورية الحمراء ، وجد المجتمع الروسى مليئاً بالفساد الخلقى والاجرام والخيانات وواجه حالة سيئة تهدد الاقتصاد الروسى بالدمار والانهيار نتيجة الحرب المدمرة المشتعلة فى أفغانستان والتى تنهش قوى الروس البشرية والاقتصادية . فألقى اللوم كله على الرئيس الهالك «بريجنف» وانتقد سياساته الاقتصادية والاجتماعية ، واتهمه بأنه المتسبب فى كل ما حصل ، كما عبرت عن ذلك صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعى السوفياتى .

وقد جاء هذا الانتقاد فى سياق حملة شاملة قام بها «غورباتشوف» ضد أعوان «بريجنف» لابعادهم عن أجهزة الدولة والحزب الشيوعى .



ومن الخطوات التى قررها فى هذا المجال إقالة محمد كوناييف المسؤول الحزبى الاول فى جمهورية قازاقستان) والتى أدت الى أحداث عنف ومظاهرات طلابية صاحبة فى (ألمانا) عاصمة قازاقستان) باعتراف

## مستقبل المجاهدين ..

وكفاحهم البطولي في كثير من الدول الاسلامية ، وقد تفيض أعين كثير من شباب أمتنا بالدموع حزنا للمصاعب التي تعوقهم للحاق بالطلائع المؤمنة . ولكن العاطفة بدون خطة وأمل بلا عمل لا يصد زحف جحافل البغي والعدوان التي تحرق الأخضر واليابس ولا ترحم الارملة واليتيم . أما الاخوة الذين من الله عليهم بأن يشاركوا المجاهدين في الرأي والمشورة والمناصرة فقد أصاب بعضهم داء التغالي والتقد الاعوج بسبب عدم الدقة في التخطيط وانعدام الحكمة في مواجهة الاوضاع .

فتجد بعضهم يشككون الناس في جهاد إخوانهم الافغانين ولا تجد على ألسنتهم الا اللوم والعتاب ، فمن لائم يتهم المجاهد في عقيدته ويفتي بالحرب عليه اذا رآه ترك رفع اليدين في الصلاة ومن لائم يعاتب المهاجر البائس الذي يعيش في العري ويتضور جوعا هو وأولاده ، يعاتبه على قبوله مساعدة من مؤسسة غير اسلامية (علما بأن اربعة وثلاثين مؤسسة غير اسلامية تعمل في مدينة بشاور مقابل خمس مؤسسات إسلامية) وتجد الفرق كثير آفئ التعامل بين تلك المؤسسات وبعض الهيئات الاسلامية ، فهي تسعى وبأساليب مختلفة إلى جذب المهاجرين والمجاهدين نحوها ، في حين أن بعض المؤسسات الاسلامية أو بعض القائمين عليها ينفرون الناس بسلوهم ويتصرفون حسب مزاجهم دون أن

ومما لا جدال فيه أن المخلصين من أبناء أمتنا الاسلامية يتابعون ألباء المعارك المستمرة بين إخوانهم المجاهدين في أفغانستان وبين الجيش الروسي وعملاته ككابول . ويعتقد الكثير منهم أن سقوط أفغانستان يعني فتح الطريق إلى سقوط كثير من الدول الاسلامية القريبة منها والبعيدة عنها ، ونأمل جميعا أن تحرير أفغانستان واقامة الدولة المسلمة فيها يعيد العزة والمجد الذان قدناهما طيلة أعوام خلت بعد سقوط الخلافة الاسلامية بتركيا .

ولكن هل أدى المسلمون واجبهم تجاه هذه القضية المصرية ، ووضعوا موضع اهتمام يليق بها ، وقدروها حق قدرها . كلا ثم كلا . فإلى كثير من الحكومات الاسلامية أوصدت الابواب عن وصول أخبار الجهاد وأحوال المجاهدين إلى وسائل إعلامها وبعضها آثرت الوقوف إلى حالب العدو .

إن دولة الكويت العزيزة علينا بشعبها المسلم آيت أيام انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي - أن تفسح المجال لوفد المجاهدين لمخاطبة الجماهير المسلمة عن طريق وسائل إعلامها .

أما حال الشعوب الاسلامية فقد يختلف عن مواقف حكوماتهم ، ومما لا شك فيه أن عاطفة جياشة تسيطر على مشاعر جماهير أمتنا المؤمنة تجاه المجاهدين

يتل (طرافي) الذى كان يحبه ويليته بأستاذ الجيل وناطقة الشرق، التى الائمة عليه وعلى أسما' اثنى عشر ألفا من الشباب المسلمين الذين قتلوا فى عهد (طرافي) على جدران سجن (هولى تشرخى) العام فى كابل وحمله مسؤولية كل ما وقع . ثم ارتكب هو بنفسه ما استطاع من الفضائع الى أن قتلت القوات الروسية حينما احتلت أرض أفغانستان ونصبت مكانه العميل الوفى لهم (هبرك) . وجاء دوره أيضا ليضع المسؤوليات كلها على عاتق حفيظ الله أمين . وأخيرا - وليس آخرا - جاؤوا بالعمل اللزيم نجيب الملعب لدى شعب أفغانستان ب «نجيب الثور» رئيس الاستخبارات الأفغانية سابقا واعتقلوا (هبرك) ولا يعرف مصيره الآن بعد أن أدى دوره على مسرح الشيوعية وخدم أسياده زها' عشرين سنة قبل وصوله الى الحكم وبعده ، حيث كان يعتبر من الرجال السابقين فى الحزب الشيوعى الأفغانى وعميلا مخلصا لروسيا .

وكما حدث فى روسيا وأفغانستان حدث فى يوغوسلافيا واليمن الجنوبي وغيرهما ، ولكننا نكتفى بتلك الامثلة لتوضيح الصورة الحقيقية للشيوعيين وعلاقتهم ومعاملاتهم فيما بينهم والشبيجة التى تربط بين سلفهم وخلفهم .

والحلل لهذه الظواهر يرى أن هناك عاملين مهمين يدفع الشيوعيين إلى ارتكاب أعمال الغدر والخيانة فيما بينهم :

العامل الاول يرجع الى خلو النظام الشيوعى من العقيدة والقيم والفضائل والاخلاق التى تربط بين أفرادها وتحثهم على الوفاء والمحبة والاخاء واحترام الكبار والرحمة بالصغار ، وتمنعهم من الغدر والخيانة والكذب والغش والحقده . ولهذا فإنك تجد دوما «الرفاق» متناحرين ومتباغضين وكل هتهم الوصول الى الحكم والحصول على قدر أكبر من اللذات والشهوات ، فاذا ظفر أحدهم بأحد المناصب نسي وعوده الكاذبة ورفاقه على درب الكفاح بل وصار يلقى

اللوم عليهم ويسعى للتخلص منهم حتى لا يزاومونه . بينما نرى فى المجتمع الاسلامى أصرة قوية تربط ماضيهم بحاضرهم فتجعلهم أمة واحدة على مدار التاريخ ، وتجد الخلف يستغفر للسلف ويدعو الله أن لا يجعل فى قلبه غلا للذى سبته بالايمان . جاء فى كتاب الله تبارك وتعالى : «والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم» . أما العامل الثانى فيرجع الى مناقضة المبادئ الشيوعية للنظرة الانسانية فى كلياتها وجزئياتها . فالشيوعية تحارب الاديان كلها وتعتبرها أداة فى أيدي الامبرياليين ضد الطبقة الكادحة ، وتعلن أن لا الموالحاة مادة وتعتبر العبادة والشعائر الدينية خرافة يجب التخلص منها ، مع أن الدين نزعة فطرية فى كيان الانسان وعبادته لخالقه فطرة فطره الله عليها «واذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم وأشهادهم على أنفسهم أنست بربكم قالوا بلى شهدنا» .

وكما تعارب الشيوعية الملكية الفردية - التى هى نزعة فطرية فى الانسان - تعمل على كبت الميول ومصادرة الحريات .

ولما كانت المبادئ الشيوعية مناقضة بل معادية للفطرة الانسانية كان من المستحيل تطبيقها فى الواقع الحى ، وبذلك تتحطم النظرية العلمية الشيوعية تحت مطارق الفطرة . وعلى الرغم من هذا ترى «الرفاق» ياتمسون أعذارا مختلفة ليبرروا هزيمتهم المنكرة أمام الفطرة وأمام الواقع ، ومن بينها إلقاء اللوم على رفاق نضالهم وزعماء مسيرتهم بعد أن لقوا حتفهم أو أبعدوا عن ساحة العمل ، واتهامهم بأنهم كانوا سببا فى الهزيمة ، وإلا فالشيوعية نظرية قائمة على العلم والمعرفة كما يزعمون ؟!! .

والحقيقة أن هذا العذر أقبح من الذنب نفسه . ومن هنا يمكن أن نفهم سر الهجوم الذى شنه الرفيق

« غورباتشوف » على الرفيق « بريجنيف » .

# الخطوط الرئيسية لاستمرار جهادنا الاسلامي

في وضعنا الراهن

## الحلقة الثالثة

الباسل ، شعب أفغانستان البطة .  
هذا والاصل الذي نعتد عليه بهذا الشأن هو أن  
ندخل دعوتنا الحق في أعماق حياة الناس والداعي  
الناجح هو الذي يدخل دعوته في صميم حياة الجماهير  
ويجعلها مسألة حيوية يتحدث عنها الناس في كل  
أوقاتهم ويشرح لهم على ضوءها المشاكل التي تنغص  
عيشهم .

ومن الديرهبي أننا حينما سلكتنا بدعوتنا هذا الطريق  
فقد قمنا بتجديد شعبنا في صف واحد ووجهنا طاقاته  
نحو تحقيق الهدف الذي نهض لاجله ألا وهو اعلاء  
كلمة الحق في ربوع وطننا الاسلامي وتجنب القضايا  
الباهشية التي لمس فيها فائدة إلا إهدار طاقاتنا  
الجهادية وانقسامها الى تكتلات لا تزيدنا الا ضعفا  
وهوانا .

ان الوحدة - كما ذكرنا - أصل يحث الاسلام على  
تعميق جذورها كخط يضمن بقاء الامة الاسلامية ذات  
شأن وعزة . ومن أجل ذلك ثار المخلصون للمقيدة  
الاسلامية وسجوا اعلاء مبادئه ، ضد الممارسات التي  
تسبب الخلاف والشقاق .

وبناء على ما قلنا نعتبر كل تصرف ينتج  
الشقاق والنزاع عملا مضادا لتعاليمنا الاسلامية التي

في الحلقة الثانية من هذه السلسلة تناولنا بالبحث  
ضرورة الوحدة ودورها الفعال في سبيل تحقيق  
انتصارنا في جهادنا الاسلامي المبارك الذي نخوضه  
ضد أعنى القوى عتادا وخبثا . وأشرنا الى مؤيدات هذا  
الخط الرئيسي في ثنايا تعاليم ديننا الحنيف وبيّنا  
باختصار وجهات النظر المختلفة من الاسلاميين  
الحرفيين والواقعيين وأثر هذين الاتجاهين في مسار  
جهادنا مليا وإيجابا .

وفي هذه الحلقة سوف نعالج خطأ رئيسيا آخر والذي  
له حلة وثيقة بالخط الرئيسي الثاني (الوحدة) ألا  
وهو : التجنب من الانشغال بقضايا فرعية وفتاشات  
جانبية منها التعمص لأراء مذهب قضي معين بتقليل  
شأن سائر المذاهب الموجودة في أقطار أخر ، الأمر  
الذي سبب في كثير من الأحيان نفور الناس عن  
الدعوة وانشغال صفنا الجهادي وقاعدته الشعبية  
بتفاشات لا جدوى منها سوى توجيه الطاقات الجهادية  
في قنوات لا يستثمرها إلا العدو الذي ينتظر في مكمنه  
هذه الفرصة للقضاء علينا .

والذي يهمننا في هذا الوقت الحساس هو أن نهتم  
بالقضايا الكلية والرئيسية التي لها حلة بنجاح دعوتنا  
ولضمان انتصارنا في معركتنا الراهنة ضد أكبر نظام  
طاغوتي يتلاعب بمصير البشرية وعلى رأسها شعبنا



تقود معركتنا الراهنة ضد هذا العدوان السافر على عقيدتنا وبلدنا الاسلامى الذى لم يتقبل الركوع امام الجبارين عبر القرون .

هذا وقد أوجد عدم الاعتراف بهذه النقطة مشاكل كثيرة ومصائب عديدة نخجل أن نذكرها فى سلسلة مشاكلنا الجهادية .

ومن المعتمد علينا فى وضعنا الحاضر أن نجنب شعبنا المجاهد التطور فى خلافات وقضايا هامشية لا يستفيد منها الا العدو ونجعل دعوتنا الجهادية قضية الساعة فى حياة شعبنا ، فبدل أن نبذل مجهوداتنا فى هذا النوع من الخلافات المذهبية والكلامية ونجعلها شغلنا الشاغل وننسى قضيتنا الكبرى ، قضية الحرب القائمة بيننا وبين عدونا ، نحن مطالبون بأن نستخدم جميع إمكانياتنا فى سبيل ارغام أنوف المعتدين وتمكين دين الله فى بلدنا السليب بعد أن نحرره من مخالف عدونا الغاشم .

وكما هو معلوم فإن اختلاف المذاهب فى البلدان الاسلامية وليد عوامل تنشئ فى تفاوت الفهم بين الأفراد واختلاف البيئات وتباين المقاييس فى اعتبار الروايات . ومراعاة لهذا الاحمل لرى الامام مالك أحد كبار أئمة المذاهب الاسلامية يقول لابی جعفر المنصور - حينما كان يريد أن يفرض على الناس مذهباً واحداً - : « إن أصحاب رسول الله ﷺ تفرقوا فى الامصار وعند كل قوم علم فاذا حملتهم على رأى واحد تكون فتنة » .

وهذا ابن تيمية حينما تنبه الى القضايا المطروحة من هذا النوع ترفع عن الخلافات الفقهية وبين أن تأليف القلوب وجمع الكلمة لا توجد فى غيرها . وجاء فى الفتوى المصرية : « مراعات الائتلاف هو الحق فيجهر بالبسلة أحياناً لمصلحة راجعة ويسوغ ترك الافضل لتأليف القلوب كما ترك النبي ﷺ بناء البيت خشية تنزيههم ، نص الائمة كأحد على ذلك فى البسلة ووصل الوتر وغيره مما فيه العدول من الافضل الى

الجائز مراعاة للائتلاف » .

ومن هنا نرى أن الامام الشهيد حسن البنا يوصي اخوانه قائلاً : « إن الناس يعيشون فى أكواخ من عقائدهم فلا تهدمونها عليهم ولكن ابنوا لهم قصوراً من العقيدة السليمة ثم ادعوهم برفق فيقيمون هم بهم أكواخهم بعد ذلك » .

هذا وعلى ضوء ما أثرتنا من أقوال أعلام أئمتنا نوجه أسئلة الى الذين جعلوا مهمتهم الوحيدة وشغلهم الشاغل قمع البدع والخرافات وطمس الاضرة ... هل من المصلحة أن نسخر كل اوقاتنا لهذه الامور الثانوية ، وننسى قضيتنا الكبرى ؟ هل تقتض المصلحة الشرعية فى هذا الوقت الذى تتقاطر فيه دماء أبرائنا أن نطرح مسائل جزئية - من رفع اليدين و الجهر ( بأمين ) - بين شعب مجاهد يعتقد مذهباً من المذاهب الاسلامية المشهورة والذى لا يرى ذلك ؟؟؟ علينا أن نتأمل قليلاً حول المواقف التى اتخذها هؤلاء الاعلام الذين تربوا فى مدرسة الدعوة الاسلامية تجاه أمثال هذه القضايا الفرعية بعد أن قيموا الظروف التى تمر بها الدعوة . يجب علينا أن نحلل وضعنا الراهن ونبحث عن السبل التى تدعم جبهاتنا الجهادية ضد عدونا الذى يكيد لنا كل آن ويحتج كل فرصة ليوجه ضربته المميتة .

وهل يليق بنا فى هذا الوقت الذى تقتصفنا فيه طائرات العدو بقنايل « النابالم » وتنتثر دماء شعبنا الاعزل ويربعنا الرضع أن نستع الى خطابات بعض إخواننا وكانهم يأتون بدين جديد بين شعب ليس له مذهب ولا دين !!! ولا ألف لا !

مشاكلنا الراهنة لا تسمح لنا ولائى محب لجهادنا أن نفتح نافذة جديدة للخلاف والتقاتل فى أمور جزئية يأبى الشرع ومروته أن نتهكم فيها ونؤليها من وقتنا الذى لابد ان نعطيه لمشاكل جهادية تتطلب أن نخصص كل ما فى مذكرتنا من النفس والمال والعلم والزمن لها لا لنورها .

# موقف الجماعة الإسلامية من التطورات الأخيرة في قضية أفغانستان

على المجاهدين المسلمين الذين كانوا يحاربونها مشروع تكوين الحكومة المشتركة بين المجاهدين والروس ذرا للرماد في عيونهم وتهديداً لجذوة جهادهم وتحفيزاً لقاوتهم ضد الشيوعية . ثم عندما تم ذلك قاجأتهم بالسيطرة الكاملة على تلك الامارات .

ومن الواضح أن روسيا بعد ان نالت الهزيمة النكراء في أفغانستان يست من نجاحها في كسر معنويات المجاهدين وخماسهم للجهاد جاءت بمكيدة جديدة وهي استخدام اسلوب التطبيع والارهاب معا . أما مطامعها التوسعية فلم ينقص منها شيء ، وإنما الجديد في الامر هو التغيير في الاسلوب .

والذي يشير بالخير ويقوى العزائم هو أن المجاهدين الافغان يعرفون جميع مكاييد روسيا معرفة جيدة . ولذلك هم يواجهون جميع تقلبات روسيا السياسية بمنظار المؤمن الكيس وبكامل التعاون والتعاقد بينهم بقدر ما يجابهون هجماتها الوحشية بشجاعة المؤمن . ونحن نؤكد على المجاهدين وقادتهم كل التأكيد تعاون الجماعة الإسلامية في باكستان وتعاون جميع المسلمين في العالم معهم في هذه المعنة الاخيرة أيضاً .

ونريد كذلك التصريح لحكومة باكستان بأنه عليها أن لا تتخذ أية خطوة فيما يتعلق بمصير هذا الشعب الشجاع الابي بدون التشاور مع قادته المجاهدين ، وإلا فإن الحكومة الباكستانية سوف تكون مسؤولة عن ارتكاب جريمة الخيانة في حق مليون ومائتي ألف شهيد والملايين من الایتام والارامل بل في حق الشعب المكتوب بكامله واهدار تضحياته .

ونحن على يقين تام بأن روسيا كما اضطرت الى اعلان استعدادها للمصالحة مع المجاهدين نتيجة

أصبحت بعض الاوساط السياسية تعيش تفاؤلا وتعتقد أن روسيا أصبحت جادة في حل قضية أفغانستان بمبادي العدل ، وذلك مما لمسته تلك الاوساط من توجه غير هادي من قبل الاتحاد السوفياتي نحو باكستان قبل بدء المفاوضات في جنيف بأيام قليلة ، ومن تاريخ صدور تصريحات بلهجة لينة من قبل غورباشوف خلال جولته في الهند ، الا أن اقتران الغارات الجوية الافغانية المتتامة على بشاور ومناطق الحدود الشمالية وتقجير القنابل المدسرة في المدن العامرة وتحرك عملاء روسيا وأفغانستان بشكل غريب متزامنا مع دخول الاطراف المعنية في المفاوضات بجنييف يكفي لكشف نوايا روسيا في هذا الشأن وإيضاح حقيقة التفاوض الذي تمهشه تلك الاوساط السياسية .

ثم إن التهديد الذي وجهه الجنرال نجيب نحو باكستان خلال مقابلة له مع صحفي باكستاني مؤثر واضح لما يختفي وراء هذا السيناريو من نية فاسدة .

ويزيد الطين بلة ما قاله مندوب الاسم المتحدة ديغو كاردوز من ان القوات السوفياتية التي تسحب من أفغانستان لا تتضمن القوة السوفياتية التي دخلت افغانستان قبل احتلال روسيا بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٧٩ م ، حيث أن تلك القوة تبقى فيها كما هي . فكل تلك الشواهد تدل على أن تفاؤلا حكومة باكستان في هذا الشأن ليس له أساس من الصحة ، وليس من الصحيح أن روسيا اختارت الآن موقفا يتسم باللين .

لقد اختارت روسيا نفس الاسلوب عند احتلالها لایمارات بخارى وغيره ومناطق الممالك الإسلامية الاخرى في آسيا الوسطى . انها تعالبت أولا وعرضت

دولة أخرى بان تستخدم أرض افغانستان ضد روسيا ،  
وحكومة باكستان كذلك تستطيع أن تعطى لها نفس  
التاكيد في هذا الموضوع .

الشيخ طفيل محمد  
أمير الجماعة الاسلامية في باكستان

الكفاح المرير الطويل الذي قام به هؤلاء البواسل  
فكذلك سوف تضطر يوما من الايام الى أن تعترف  
بحقوق الشعب الافغاني في تقرير مصيره حسب عقيدته  
ومنهجه للحياة واختيار حكم يرضاه .

وفيما يتعلق بروسيا فان المجاهدين الافغان سبق أن  
أكدوا لها بأنهم سوف لا يسمحون لأمريكا أو أية

نشرة  
صحفية

## المسلمون البهاريون ينتظرون المساعدة

عاد الأخ يوسف اسلام رئيس منظمة العون  
الاسلامية من جولة استمرت ٤ ايام في بنجلاديش قام  
خلالها بزيارة معسكرات اللاجئين البهاريين المسلمين .  
ولقد عانى هؤلاء الفقراء سيئو العظ من أنظف  
كارثة يمكن أن تصيب جماعة بشرية .

وهم يقيمون الآن في أكواخ حشة وفي نفوسهم  
قيس من الأمل في أن يعودوا إلى أرض الاسلام ،  
باكستان ، موطنهم الذي حاربوا وماتوا و عاشوا في  
المنفى من أجله . وبلغ عددهم ٢٥٠ ألف بهاري مسلم  
محتجزين في بنجلاديش وموزعين على ٦٦ معسكرا في  
كافة انحاء البلاد ، وقد خصتهم منظمة العون الاسلامي  
بمساعدة قدرها ١٠ ألف دولار لاقامة عدة مشروعات  
ببناء من بناء ١٠٠ كوخ وتأمين الوحدات الصحية  
وتوفير الأدوية والمدرسين إلى مساعدات مالية للتساء  
والمعلمين .

كان الله في عون هذا الشعب الفقير والمطعون  
والنسي وليرسل عليهم غوثا من السماء لازلوا يصلون  
من أجله ويأملون فيه . آمين .  
و لتتحرك أعصاب الضائمر والأيدي الغيرة .

وا لله من وراء القصد .

برقية  
عاجلة

الربال : الجنرال محمد حبيب الله  
للمعان : كابول - افغانستان

لم يتخذه أحد بمرحبة الانتحاب الجزئي لقوات  
الغزو السوفياتي . عرف العالم أن السوفيت أرسلوا  
القوات البديلة سرا قبل أن يسحبوا بعض قواتهم علنا  
رغم ذلك يعترف الجميع ان موسكو تتطلع الى اليوم  
الذي يمكنها فيه سحب كل قواتها من الوحل الذي  
غرقت فيه .

وأقوا بك الى مركز القيادة العميلة في كابول على  
أمل أن تحقق لهم بالهيلة والخديعة ما عجزوا عن  
تحقيقه بالطائرات والصواريخ . من أجل ذلك اختاروك  
لأنك أكفأ من عمل في المخابرات ، وأسهر من  
استخدم سراديب البطش والتعذيب ، وعرف وسائل  
الرشوة وتجنيذ العملاء .

أوكلوا إليك مهمة إقامة نظام عميل على أسس مختلفة  
نظام لا يعتمد على الجسور والاتفاق التي يتدفق عبرها  
السلح السوفيتي ، نظام يحقق بالوسائل الرخيصة ما  
قُبل في تحتيته بساحة القتال .

وتأتي معاوياتك من أجل وقف إطلاق النار ضمن  
ذلك المخطط الخبيث الذي يهدف الى تحويل  
افغانستان الى جمهورية أخرى من جمهوريات الستار  
الحديدى .

لكن شيئا من ذلك لن يتحقق وسيبقى المجاهدون  
يرفعون راية الجهاد الى أن يحرروا الأرض من الغزاة  
ومن كل عملائهم .

## سَلَامٌ عَلَى الْعَبْدِ

الاخوة الكرام في مجلة " المجاهدون " ،

الأخ الفاضل برهان الدين رباني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
وبعد ، فأرجو أن تصلكم رسالتي وأنتم في أحسن حال يرضاه الله لعباده الصالحين .  
وبادئ ذي بدء أريد أن أشير إلى وصول العددين الأول والثاني الذين تكرمتم بارسالهم  
كما ولفت نظركم إلى دعوتي الأكيدة في الحصول على الأعداد القادمة من " المجاهدون "  
بصفة منتظمة وستجدون مرفقا بالرسالة مجموعة من القوائم البريدية كمساهمة بسيطة  
في مبلغ الاشتراك والله أسأل أن يعوضكم خيرا من ذلك نصر قريب وجنة عرضها السماوات  
والأرض .

اخوتي الكرام ، أودّ بعد ذلك أن أشيد بكل الاخوة المجاهدين منهم بالسلاح وبالكلية  
الصادقة أن يوحدوا صفوفهم وينزعوا من بينهم الفرقة وأسباب الخلاف الذي فيه تشتت  
قوتهم وضباع هيبتهم وليتخذوا من القضية الفلسطينية خير عبرة لما ضاعت بسبب تشتت  
المناهج واشتمالها لأفكار دخيلة على أصالتنا وعقيدتنا .

ومن هذا المنطلق فاتّه من الواجب على جميع الأخوة أن لا يفوتهم بأن العدو يسعى إلى  
تحقيق سياسة فرق تسد خاصة اذا تعلق الأمر بالدين الاسلامي .. أدعوكم بقلب المؤمن  
الصادق أن تعملوا بقول الله تعالى " انّ الله يحبّ الذين يقاتلون في سبيله مفا كأنهم  
بنيان مرصون " .. فكونوا اخوة الاسلام صفا كالبنيان المرصون الذي تتحطم عليه كل الأمواج  
واحذروا المناورات المفترضة التي تسعى إلى هدم كل ما بناه الأفغان بدماهم من عزة  
ورفعة بفعل ما منه الله عليهم من خير كثير وسيروا على منهج الله تجدون الله دوما إلى  
جانبيكم ، ومن يقدم على حرب الله إلا القوم الظالمون .

تلك اذن نفحة ضمير يتوق بكل شغف للقيام بفرض أوجه الله عليه فتتنزه الروح من الدنس  
وتعلو النفس عن زخرف الحياة الفانية والله أعلم كم أعاني من ألم وحسرة لضياح هذه  
الفرصة الغالية ، ولكن ليس لي إلا أن أشدّ على أيدي الاخوة المجاهدين على قمم الجبال  
والصامدون الصابرون في العلاء البائسة وأهنيء الشهداء منهم جميعا .

أسأل الله أن ينصركم على عدو الاسلام وأن يحقق على أيديكم عودة راية الاسلام خفاقة  
على كل البقاع . والسلام عليكم

● الأخ بن عبد الله . ح

● الأخ عمار . ط

تونس

وصلتنا القسيمة البريدية وتمّ تسجيلكم  
ضمن قائمة المشتركين ونشكركم كثيرا على  
مجهوداتكم، كما نحبي فيكم هذه الروح  
العالية لنصرة الجهاد .

● الأخ محمد بدوي الكثيري

المملكة العربية السعودية  
وصلنا المك البنكي ونشكركم على تعاونكم  
الجدي مع المجلة ونسال الله لكم خيرا .

● الأخ عبد العزيز السهل

المملكة العربية السعودية  
وصلنا اشتراككم وتمّ تسجيلكم ضمن قائمة  
المشاركين .

● الأخ فهد الدوسري

المملكة العربية السعودية  
تسلمنا اشتراككم كما لبينا طلبكم بكل  
سرور، ووفقك الله .

● الأخ محمد ياسين . ع

تونس

نشكرك على مشاركت النيلة وسنحاول تلبية  
طلبك باذن الله .

● الأخ السيد دادي محمد

الجزائر

شكرا على رسالتك الطبية ولقد تمّ تسجيل  
اسمكم ضمن قائمة المشتركين ونحن في  
انتظار الكوبونات البريدية كما وعدت .

● الأخ عبد القدوس صالح

المملكة العربية السعودية  
تسلمنا قيمة الاشتراك التي بعثتها باسم  
كل من الاخوين الدكتور أحمد العدناني  
والأخ عبد الجليل، وقد تمّ تسجيلهما ضمن  
قائمة المشتركين كما ستصلهما المجلة

على عناوينهما ان شاء الله ونشكرك على  
الجهود الطيبة التي تبذلونها في خدمة  
الجهاد .

● الأخ عبد الله با حسن

المملكة العربية السعودية  
وصلنا اشتراككم وتمّ تسجيلكم ضمن قائمة  
المشاركين .

● الأخ سيد أحمد أشرفي

المملكة العربية السعودية  
نشكرك على مساهمتك الفكرية القيمة كما  
نرجو الاستمرار .

● الأخ عراش السعيد

الجزائر  
تسلمنا قيمة الاشتراك وستصلك المجلة  
على عنوانك كما بيّنت .

● الأخ عبد الغفار

هولندا  
نشكركم على الجهود التي تبذلونها في  
خدمة الجهاد الاسلامي في أفغانستان ونرجو  
الاستمرار ووفقك الله .

● الأخوين فارس وجبران زنفر

غانا  
وصلتنا رسالتيكما ونشكركما على اخلاصكما  
كما سنحاول باذن الله تلبية مطلبكما .

● الأخ داود بن علي بن محمد صالح

الكويت  
وصلتنا رسالتك والمرفقة بقائمة عناوين  
الاخوة الذين طلبت تزويدهم بالمجلة  
فنشكرك على هذه الجهود كما نرجو منك  
مساعدتنا بارسال قيمة الاشتراك الموضحة  
في المجلة لكي نتمكن من تلبية مطلبك  
نظرا لظروفنا المالية القاسية، شاكرين  
لكم شعوركم الاسلامي النبيل وحسن تعاونك



- \* ولد الأخ القائد فضل الله مجددي عام ١٩٥٦ م ، في مديرية (بركي برك) بمحافظة لوكير . أكمل دراسته الابتدائية والثانوية بمدرسة "بركي راجان" الابتدائية و ثانوية غازي أمين الله خان ، ثم التحق بجامعة كابل في كلية الطب .
- \* كان الأخ فضل الله نشيطا وحركيا وذكيا منذ طفولته حيث تخرّج من الثانوية بدرجة امتياز .
- \* انضم الى الحركة الاسلامية عن طريق أخيه الأكبر الأستاذ محمد هارون مجددي - وكان آنذاك في الصف التاسع - الذي أقنعه وشجعه على ضرورة العمل داخل تنظيم . ولعب دورا فعالا في انتفاضة الشباب المسلم في ثانوية (بركي برك) وبقية الاخوة في مديرية (تشرخ) .
- \* وفي عام ١٩٧٦ م ، بلغت تحركات الشباب المسلم ذروتها وكان الأخ فضل الله من أبرز الاخوة القياديين في ثانوية (بركي برك) ونقطة وصل بين الطلاب المسلمين وكبار زعماء الحركة الاسلامية والاساتذة في كابل .
- \* عين ممثلا طلابيا وعرف الى ادارة مجلة (بيام حق) التي كانت تحتوي على مقالات بأقلام الاساتذة الاسلاميين وكان الأخ فضل الله يقوم بتوزيع المجلة على الشباب والطلبة في لوكير حيث سافر مرات الى كابل على متن دراجته العادية لاجزائها ثم توزيعها على الشباب .
- \* اتصل الأخ فضل الله عام ١٩٧٧م ببعض كوادر الجمعية الاسلامية في كابل ، وبعد قيام الحكم الشيوعي في أفغانستان عام ١٩٧٨ م ترك الأخ دراسته الجامعية وهاجر الى بشاور استعدادا للجهاد المسلح .
- \* دخل أفغانستان مجاهدا عام ١٩٧٩م ونفذ عمليات ناجحة ضد الشيوعيين بعدما استقر في منطقة (دو بندي) بمحافظة لوكير .
- \* عين مندوبا للجمعية الاسلامية في مدينة زاهدان بايران عام ١٩٧٩م ثم رجع الى الجبهة مرة أخرى لمواصلة الجهاد المسلح . ويقود الأخ الدكتور فضل الله حاليا المجاهدين بمحافظة لوكير حيث يعمل تحت امرته حوالي ستة آلاف مجاهد متسلحين بكل صبر واخلاص . ويتميز الأخ القائد بورعه وحسن معاملته للمجاهدين وسكان المنطقة الذين جعلهم يحبونه ويطيعونه في كل الأحوال والظروف وينضمون الى قواعده بأعداد كبيرة .

#### \* أهم المعارك التي تمت بقيادة الأخ فضل الله :

- (١) الهجوم على قوافل العدو المتجهة من كابل نحو (كوديز) حيث أسفر عن تدمير حوالي ١٢٠ دبابة وسيارة عسكرية بكامل طاقمها ، وذلك بتاريخ ١٣٥٩/٧/٧ هـ (١٩٨٠)
- (٢) معركة "أوناي" التي أسفرت عن خسائر فادحة في صفوف العدو .
- (٣) المعركة التي وقعت عام ١٩٨٠ م والتي أسفرت عن مقتل ١٤٠ من جنود العدو وأسر خمس وعشرين اضافة الى تدمير ٣ دبابة .
- (٤) فتح مديرية (بركي برك) للمرة الثالثة عام ١٩٨٠ م حيث بقيت محررة الى اليوم
- (٥) تسع عمليات في منطقة (دو بندي) خلال عام ١٩٧٩م وتدمير ٧٥ دبابة وقتل ٣٥٠ من جنود العدو الكافر .

أبيه مصالحة وطنية يدعو إليها الروس  
و طائرات لا زالت بمصفاة لمرافق و بمثل أهلنا ؟



القائد الدكتور فضل الله مجدي

# بين افعال المؤمنين و تأمر الظالمين

عاجزون عن تنفيذ ما يريدون .

أما الحكومات الاسلامية فهي على مفترق الطرق فمن مؤيد للغزو الروسي ، ومتفرج من بعيد وواضع إصبعيه في أذنيه حتى لا يسمع أزيز الطائرات وأنين المعذنين وآهات اليتامى والبائسين حتى لا يتكدر عيشه الهادىء ، ومن قلق على الزحف الروسي على بلده ، ومن مؤيد يهتم اهتماما لا يوازي خطورة القضية ويمد يد المساعدة ولكن بدون خطة مدروسة ودعم متواصل . فهناك دول قبلت المخاطر لحماية القضية ولكن الشعور بالعزلة جعلها تتردد في مواصلة مواقفها والثبات عليها . أما مؤامرات العدو الخطرة ودعاياته الذكية فقد هزت بعض الحكومات في موقفها وفسح المجال أمام تحركاته التآمرية .

ومما زاد الطين بلة عجز المجاهدين عن تحرك سياسى جاد نتيجة دعايات أصدقاء الجهاد الذين يشاهدون بريق النار من بعيد ولا يلمسون حريقها ويشنون دعايات مضللة ضد كل تحرك سياسى صادق ثم يصدرون فتاوى في كتاباتهم على فلان ويجبرون مواقف علان .

ولو استمرت الحال كذلك دون تغيير في المواقف فسوف يؤدي الامر الى مخاطر جدية تهدد مستقبل الجهاد والمجاهدين .

يراعوا مصاحبة الجهاد . فتراه يعطى المساعدة حسب مزاجه المتشنج ويحرم من لياوقته . هذا حالنا مع بعض من يشاركوننا ، فما بالك بالذين يخالفوننا ؟



سبها  
إهمال  
المؤمنين ..

مخاطر تهدد  
أطفال  
المجاهدين ..



وعدم شعورهم  
بالمسؤولية .  
فإلى متى  
الغفلة ؟؟؟

فموقف الجماهير المسلمة ينحصر في حالة عاطفية متشعبة ، المتسرع في الحكم والفاقد للخطة المدروسة أو المتفرج المهمل الذي لا يبالي بما يحدث ، باستثناء بعض المخلصين الذين يتحرقون شوقا للعمل ولكنهم





العقبة الرابعة



## مقائس عن نهضة أفغانستان الإسلامية

سحر بيان المسلمين - على حد تعبير الشيوعيين -  
ويُحوّلهم إلى الإسلام ، ويخرجهم من ظلمات الكفر  
والضلالة .

وفي هذه الفترة من تاريخ النهضة وقعت حوادث  
كبيرة أدت إلى تحولات هامة تقدمت بعملية النهضة  
إلى الامام .

( ١ ) حرق المصحف الشريف عام ١٣٤٩ هـ .ش  
( الموافق لعام ١٩٧١ م ) من قبل أعداء الدين ، الأثر  
الذي أثار غيرة الطلاب المسلمين من أعضاء النهضة  
وغيرهم . فازداد غضبهم على الشيوعية ، حيث أصبح  
هذا الحادث دليلاً واضحاً على نية الشيوعيين الخبيثة  
وكشف النقاب عن وجوههم القبيحة لكل المستويات  
من أفراد الشعب .

( ٢ ) ظهور شعار « درود بر لينين » ( أي  
الصلاة على لينين الملعون ) في جريدة ( برتشم ) وهي  
جريدة حزب برتشم الشيوعي الروسي وذلك عام  
١٣٤٩ هـ ( الموافق لعام ١٩٧١ م ) ، مما أثار ضجة  
كبيرة في الأوساط الإسلامية الجامعية ، وغير الجامعية ،  
وخرج المسلمون في مظاهرات صاخبة استمرت ( ٤٣ )  
يوماً متوالية ، ووقعت قيادتها بأيدي علماء الدين واهل  
الطرق الذين اعتصموا بحمام ( بل خشم ) وأطلقوا

ولقد تحسنت الحالة العلمية لأعضاء النهضة  
في العُشر الرابع من القرن ( ١٣٤٣ - ١٣٥٠ هـ .ش  
الموافق ١٩٦٢ - ١٩٧٢ م ) ، بالنسبة إلى العُشر  
الذي قبله . فقد راجت تجارة الكتب بعد الكساد الذي  
أصابها في الماضي وسهل الحصول عليها بعد أن تحسن  
الوضع الاقتصادي . ووقع بأيدي الجميع ما يوافق عقيدته  
وإمامه . فالطالب المسلم وجد بغيته مثلاً وجد الشيوعي  
ما تميل إليه نفسه الأثرة بالسوء . فتمت معلومات  
الجميع كل فيما يرتبط بعقيدته وبنظامه المنشود ، وقوي  
كل طرف في الدفاع عن دعوته ودعوته ، واحتدم  
النقاش بين الأطراف المتنازعة في البيوت والفصول  
الدراسية والاجتماعات العامة . . وكان الخضر حليف  
المسلمين الذين كانوا يتغلبون على أعدائهم بالهجة  
والبرهان .

وبمرور الأيام ازداد جمع المسلمين وقويت  
شوكتهم . فبعد أن كان الشيوعيون يحشون غيزهم على  
عدم التعصب للدين وعلى الاستماع إلى كل ما قيل  
أو يقال بشأنه وُترغبون معتنقي الشيوعية على الاختلاط  
بالمسلمين للتأثير عليهم ونشر دعوته فيما بينهم ،  
بدؤوا بمنع أتباعهم من الاختلاط بالطلاب المسلمين  
من أعضاء النهضة الإسلامية ، وذلك لكلاً يؤثر فيهم

حيث أن النهضة كانت تدار من قبل عدد من أساتذة كلية الشريعة - وعلى رأسهم أستاذنا الشهيد غلام محمد نيازي - بشكل طبيعي وكان جُلّ اهتمامهم حتى تلك السنين التصدي للشيوعيين علمياً ، وعن طريق بيان

شعارات معادية للملك ، بسبب عدم دفاعه عن حرمة الدين إلى أن فرقتهم الجيش بأمر الملك محمد ظاهر شاه .

( ٣ ) تقديم الاماظة الروس فيلما سينمائيا في (هولي تكنيك) المبنية من قبل الروس ، وكان موضوعه يدور حول عدم حاجة العالم الى خالق يسيطر عليه ويتصرف فيه .

وقد تصدى لهذا الطلاب المسلمون من أعضاء النهضة وعلى رأسهم الاخ المهندس حبيب الرحمن الشهيد .

وتسببت هذه الحوادث في إذكاء نيران العداء في قلوب المسلمين إزاء الشيوعية ، ورجوع بعض الناس من المخدوعين إلى صفوف الاسلاميين ، وازدياد الاجتماعات ، وتقوية الروابط بين المسلمين من أعضاء النهضة وغيرهم ، حتى بلغ الأمر مبلغ التعاون العام والكامل بين أعضاء النهضة من طلاب الجامعة ، وطلاب علوم الدين ممن يدرسون في المدارس الحرة والمساجد وذلك في ساحة العلم ، والاجتماعات ، والاشتباكات بالأيدى والحجارة والعصى بين الاسلاميين والشيوعيين .

وقد أدت هذه الحوادث إلى نتائج ايجابية وسلبية وهيأت المجال للتفكير في تحسين الوضع الاداري والتخطيط الدقيق للنهضة وتقسيم الوظائف بين الاعضاء البارزين فيها وایجاد حلقات تنظيمية وتعيين قيادة رسمية



حقيقة الشيوعية ومكا يدها وتوضيح ميزة الاسلام على غيره من القوانين والنظم الوضعية فضلا عن كونه رسالة خالدة ودين الفلاح والسعادة الأبدية ، وعن طريق إيجاد الوعي بين أفراد الشعب عامة والمتعلمين والمثقفين منهم خاصة ، وایجاد الترابط والتعاون بين المتأثرين بدعوتهم .

وستطرق فيما يأتي عن تقديم النهضة في ميادين النظم والتشكيلات الادارية إن شاء الله تعالى ■

## بشرى في اعتذار

يؤسفنا أن نعلم قراءنا الأعزاء بأن أسرة تحرير المجلة قرّرت قطع نشر سلسلة المواضيع التاريخية حول أفغانستان من كتاب " جنبايات روس در أفغانستان " للدكتور حق شناس ، التي يقوم الأخ ف . فاضل بترجمتها وتقديمها اليكم حيث أننا علمنا بأن أحد الأساتذة انكبّ على ترجمة الكتاب الى اللغة العربية ، وبناءً على هذا آثرنا أن يقع الكتاب بين يدي القراء في ترجمته الأصلية . وان شاء الله سنعلمكم حين صدور النسخة العربية .



## مقترحات

# حول قضية أفغانستان

فهذه الأحداث كلها أسفرت - كما قلنا - عن نتائج مختلفة في مجال الجهاد والهجرة. لا يمكن إهمالها وتشكل في حد ذاتها صفحات تاريخية جديدة - إلى جانب تاريخ أفغانستان المعاصر - متميزة بأحداثها ، مستحقة كل إعجاب وتقدير ، وجديرة بالدراسة والتحليل من زواياها المختلفة .

وأكرر ما قلته في رسالتي التي كتبتها تحت عنوان « مقالات حول أفغانستان » ، أن هذه المرحلة التاريخية الراهنة وهذا الحدث الهام والخطير الذي نمر به يحتاج الى عناية بالغة ، ودراسة معمقة ، وإلى أخصائيين ، وفنيين ينكبون ليلاً ونهاراً على متابعة الأوضاع الجهادية ، وبطولات المجاهدين وإنجازاتهم والتضحية والفداء الذي يقدمه الشعب الأفغاني بأكمله بكل فخر واعتزاز .

إننا نحتاج إلى تشكيل لجان تقوم بتحليل ودراسة جانب من جوانب هذه المسألة وكتابة جزء من تاريخ البلد وتوضيحات أبناء الأوفياء . كما أنه لا بد من متابعة دقيقة لما تقوم به الحكومة العميلة يومياً من الخدع وما تطرحه من السائس والمكائد - بين صفوف الشعب في كل مكان - ليعرف الجميع مدى خبث نواياها وشناعة أعمالها .

في اللحظات التي أسجل فيها هذه السطور وأريد أن ألفت نظر اخواننا في البلدان الإسلامية الى الزوايا الخفية من الجهاد في أفغانستان وما ترتب عليه من نتائج وآثار ، يقترب العالم من الذكرى السنوية السابعة لاحتلال أفغانستان من قبل الروس اثر التدخل الغاشم الذي بدأ بالخدعة والعنف المفاجيء وأسفر عن نتائج مؤسفة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية . وهذا لأن المحتل لم يتمكن من فرض نفسه على الشعب الافغالي ، كما كان يظن المخططون السوفييت لهذه العملية ، ولم يكن في حسابهم أن يجدوا ما قوبلوا به من صمود شعجاع ومواجهة جريئة من قبل المجاهدين الذين كانوا يشنون هجمات على القوى المعتدية ويكبدونهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات . وردا على ذلك كان العدو ينتهج سياسة انتقامية تشمل أعمال التعذيب ، والاعدام التعمسي ، والقصف المكثف للقرى ، وتدمير المحاصيل الزراعية وإحراقها والانتقام من السكان المدنيين ، الأمر الذي أدى إلى خلق أكبر مجتمع دولي من اللاجئين في العالم يقدر حالياً بخمسة ملايين نسمة . وقد وصف أحد أعضاء اللجنة الدولية للاعناذ ذلك بأنها حركة لاجئين لا مثيل لها عبر التاريخ .

(٣) احصاء عدد المجاهدين المسلحين الذين يرايضون في خنادق القتال على مختلف الجبهات بنض النظر على اتمامهم التنظيمية .

(٤) احصاء عدد المجاهدين الغير مسلحين ، وهم الذين يعيشون داخل أفغانستان وينتظرون الحصول على الاسلحة لينضموا الى اخوانهم الآخرين أو يشكّلوا جبهة جديدة على إحدى الثغرات التي تقتضى وجود مسلحين عليها .

( ٥ ) احصاء عدد الشهداء فى كل قرية وعلى الأقل فى كل محافظة وضبط عددهم مع بيان مواصفات



استشهادهم .(شهداء داخل المعتقلات والزنايات شهداء على ساحة المعركة خلال المواجهة المسلحة مع العدو ، شهداء قام العدو باغتيالهم ... )

( ٦ ) احصاء عدد المعوقين الذين قتلوا أعضاء من أجسامهم سواء كان ذلك أثناء الجهاد أو نتيجة انفجار الانغام التي يزرعها العدو يوميا على الطرقات والساحات العمومية والمناطق السكنية ...

( ٧ ) احصاء عدد المصابين والجرحى من الدرجة الثانية والذين نشأ عن اصابتهم سقوط نسبي .

( ٨ ) احصاء عدد المصابين بتشويه نتيجة استعمال الغازات السامة والمواد الكيميائية المحرم استعمالها دوليا .

هذا بصفة عامة ، والى جانب ذلك كله فان الوضع يتطلب مفا عناية أكثر لإنشاء مشروع يقوم الساهر ، عليه بعمل ذو صلة وثيقة ومباشرة بالجهاد والهجرة ويشتمل على ستة عشر نقطة عملية :

( ١ ) احصاء عدد الجبهات المسجلة لدى كل تنظيم ، وبالتالي ضبط عددها الجملى على مستوى كامل البلاد ، لأننا إلى حد الآن لم نستطع تحديد العدد الاجمالى لها . فالبعض يفكر بأنها لا تتجاوز المائة والبعض الآخر الخمس مائة والحال أنها تفوق هذا الرقم بكثير لتبلغ الآلاف .



( ٢ ) احصاء عدد الجبهات الغير مسجلة ، يعنى مجموعات المجاهدين الذين حصلوا على أسلحة غنموها من العدو منذ بداية الثورة المسلحة وبدؤوا الجهاد بها واستمروا الى الآن ولم يتمكنوا الاتصال بهشاور - التى تمثل نقطة الامداد المركزى - ليحصلوا على أسلحة ويسجلوا رسميا بجبهتهم . وقد لا يصدق الكثيرون مثل هذا الكلام ولكن الواقع يثبت أن هناك مشات من الجبهات قد تشكلت وجاهدت وقاتلت فى سبيل الله ولا زالت مستمرة فى كفاحها دون أن يعلم بها أحد وقد يكون بعضها قد أدمغ فى جبهات أخرى مسجلة رسميا وبعضها الآخر قد اندثر وتلاشى لعدم تمويلها وتسليحها .

المشاريع - يضبط برامج عملية مبنية على أسس علمية حتى يتم اعداد هذا المشروع الضخم الذى يعد من الاعمال الجهادية وخدمة انسانية لشعب أفغانستان المسلم .

وان عملا كهذا سوف يكون بحثا علميا وتاريخيا يخدم مصير القضية الافغانية و يساعدنا على تحقيق الاهداف التالية :

( أ ) اقناع العالم الغربى وحتى عالمنا الاسلامى بأن الجهاد الافغانى لم يسبقه نظير فى الماضى بعد عهد الصحابة والخلفاء .



( ب ) اعطاء صورة واضحة عن أعمال القتل والدمار والقمع والارهاب والتهجير والتشريد الذى ارتكبه القوات الروسية وأذناها فى أفغانستان .

ولاشك أن تقديم صورة فى غاية الوضوح حول الوضع سوف تساهم فى بيان حقيقة ما يجرى وازالة كثير من الشكوك التى تحوم حول القضية والاتهامات التى يريد أن يلصقها بنا الاعداء وأذبال المعسكر الشرقى .

( ج ) التغلب على كثير من المشاكل المتعلقة بجهادنا المبارك والمتمثلة فى نقص الاسلحة والمعدات والمؤن الغذائية والملابس وغير ذلك مما نحتاجه لمواصلة المسيرة .

( د ) التغلب على كثير من المتاعب الاقتصادية والنقائص الاجتماعية والثقافية والصحية لان ازالة النقائص لا تتم الا عن طريق الاحصاء الدقيق المصدق بالمستندات والوثائق .

ومن الله نستمد العون والتوفيق . ■

( ٩ ) احصاء عدد الارامل داخل الوطن وخارجه وظروف عيشهم .

( ١٠ ) احصاء عدد الايتام على اختلاف أعمارهم واستعراض الظروف التى يعيشون فيها .

( ١١ ) احصاء عدد المهاجرين فى الباكستان وايران والى الدول الاخرى .

( ١٢ ) احصاء عدد المهاجرين الذين يتلقون المعونات الغذائية والمواد التموينية والملابس وغير ذلك .

( ١٣ ) احصاء عدد المهاجرين الذين لا يتلقون مثل هذه المعونات وبيان أسباب ذلك .

( ١٤ ) احصاء عدد المشردين داخل البلد وظروف عيشهم .

إذ المتمتع لقضية افغانستان يجد أن أكثر من ٢٥ فى المائة من السكان تركوا البلاد وهاجروا الى الخارج ، ولكن هناك عدد هائل من الذين رحلوا من منطقة الى أخرى داخل الوطن هربا من الدمار والقصف ونتيجة تدمير منازلهم وأراضيهم وابادة محاصيلهم الزراعية ومشيتهم وجميع مواد رزقهم .

( ١٥ ) احصاء عدد المناطق والمساحات المحررة وكيفية الحياة فيها .

( ١٦ ) احصاء حجم خسائر العدو فى الارواح والمعدات منذ قيام ثورتنا المباركة .

هذا مجمل ما يمكن أن يقال وي طرح فى هذا المضمار ومن المفيد جدا أن يقوم اخواننا من البلدان الاسلامية - الذين باسكانهم الاتفاق على مثل هذه



# أبعاد المؤامرة الروسية الجديدة

من التأمل تجد الكذب والتآمر في كل ما قيل ونشر في أبنواق الدعاية الروسية .

فإعلان الهدنة كان كذبا أريد به تضليل الرأي العام العالمي ، ولم تتم هذه الهدنة أبدا حيث أن الطائرات الروسية قصفت البيوت والقرى البعيدة عن الأعضاء ودمرتها وأحرقتها بمن فيها بعد مضي ثمان وأربعين ساعة على إعلان الهدنة. وألقي القبض على الأطفال الذين خرجوا من كهوفهم ودخلوا بعض المدن ظنا منهم بعودة السلام ، ألقى القبض عليهم وشحنوا في عربات النقل الى معسكرات التجنيد ، ليجنّد من يصلح للجنديّة ويُنقل الآخرون إلى الاتحاد السوفياتي لاجراء عملية غسل الدماغ ، والتدريب على التجسس والتخريب .

أما مسألة حكومة المصالحة الوطنية فظهرت علامات كذبها منذ اعلانها ، حيث زعم العميل ( نجيب ) أنه على صلة بسائة وسبعة عشر من الجبهات والمنظمات الأفغانية المعارضة للثورة ، والكل يعرف ماذا يراد بذكر هذا العدد الهائل من المنظمات المزعومة !! وطرح المصالحة الوطنية باطل صورة ومعنى ، حيث أن الشعب الافغاني لا يعيش في حالة الحرب الأهلية ،

ذهلت الشعوب والحكومات ورحبت الهيئات والمنظمات بالمبادرة الروسية الجديدة وسماها البعض معجزة القرن العشرين ، وتغيرا جذريا في السياسة الروسية حيث أعلن زعماء الكرملين أنهم على استعداد للخروج من أفغانستان وأصدروا بلسان حكومتهم العملية في كابل إعلان المصالحة الوطنية والهدنة ، ودعوة المجاهدين للاشتراك في حكومة مع الشيوعيين وعودة المهاجرين إلى بلدهم .

وكرّث زيارات السلام وتكررت النداءات للصالح والوفاق وظهرت صفور الموت الحمر في صورة حمامة السلام ، وتنبأت الصحف والاذاعات بنهاية نزيف الدم وزوال عهد القتل والدمار . وعاتب البعض المجاهدين على رفضهم دعوة السلام الروسي وحسن لوابا الحكم العميل ، وظهرت صيغة القرارات في مؤتمر القمة بالكويت مرحبة بالمبادرة الروسية الجديدة .

وقد أثرت الدعايات والاعلام الروسى على الجماهير المؤيدة للمجاهدين بدرجة انخفضت نسبة المؤيدين حوالى ثلاثين فى المائة ، ولكن الحقيقة كانت تختلف عن الدعاية الكاذبة . فإن المبادرة الجديدة فى حقيقتها

مؤامرة خطرة وقديمة تستهدف

# المجاهدون



• أبعاد المؤامرة الروسية الجديدة  
• المصالحة الوطنية.. و قصف المخيمات



مليون حائرة.. أحلام ضائعة.. وآمال دمرتها الطائرات الفائرة..  
صورة مصغرة لثلاثين ألف يتييم خلقتهم الاعتداءات العاشمة،  
حرمتهم معاني الطفولة كما حرمتهم الغذاء والغطاء،  
جعلتهم غرضة للحز والقتل ينهشهم الجوع كل يوم  
أنياسه اللاذعة.

إلني كل ذوي القلوب التي لازالت تحمل في  
شباها معاني الرحمة والمحبة..  
إلني ذوي النفوس الكريمة التي لازالت تجود  
الغطاء على كل ذي حاجة..  
إلني كل إنسان بات يتقلب في التعم  
يتألم أفغانستان لا يجدون ما  
سكنون به التمتع..  
إلني كل من أراد أن يتقرب الله  
وضا حسنا.. نوجه هذا النداء  
هل من ملتي لهذه الأفواه  
جائعة والأجسام العارية ؟

على المساعدات على العنوان التالي

PAKISTAN  
PESHAWAR  
G. P. O. Peshawar  
P.O. Box 1102

كما ترسل الصكوك البنكية

في الحساب التالي

NATIONAL BANK OF PAKISTAN  
FARUKI PAYAN Branch/PESHAWAR  
A/C 534